

الثلاثاء

١١ أغسطس ١٩٣١

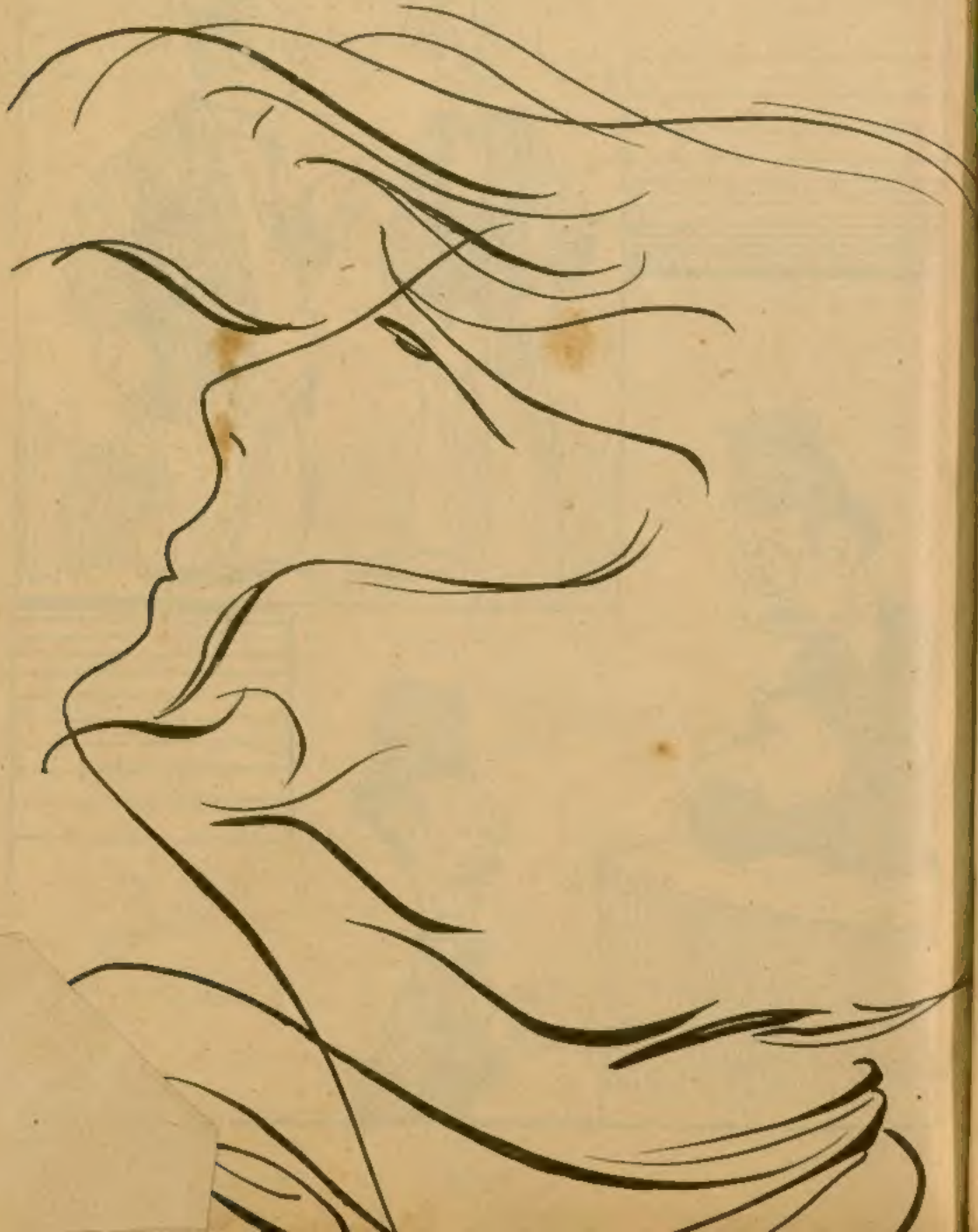
٢٧ ربيع الأول ١٣٥٠

# الفكاهة

العدد ٢٤٦

الرقم ١٠ مديات

AL FOKAHA - No. 246 - Cairo 11 August 1931



علي : شوق يا أخوتي سي حسن .. طالت منه  
 ريال ملك ادعي انه مفلس  
 صالح : لماذا يبقى مفلس أماله أنا ابقى  
 ايه ؟ دفا مش لافي نكاه !



القاضي : حكمت المحكمة بفرامة ...  
 غرض لالك كتبت شيك من غير ما يكون لك  
 فلوس في البنك  
 المتهم : تسمع لي يا حضرة القاضي اني ادهم  
 امة دي شيك على البنك ؟



# الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »

( اميل وشركى زبرانه )

الاشتراك { في مصر ٥٠ : قرشا  
في الخارج : ١٠٠ قرش  
( أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات )

﴿ عنوان المكاتبة ﴾

« الفكاهة » بركة نصر الدوايرة ، مصر  
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

﴿ الاعلانات ﴾

تجارب بشأنها الادارة : في دار الهلال  
بشارع الامير قدام دار للصرع من  
شارع كوبري قصر النيل

## هر اجد نظراً

الزوجة : يجب أن تقدر مشغولتي عليك ، كل بلد تصلها يتحتم أن ترسل منها خيراً لأطمئن عنك ... فام ؟ ...  
الزوج : أجل .. فأنا أعرف أنك من هواة جمع أوراق البريد !!

## أبها أهم

الخادم : أسرع يا سيدي ... أسرع فقد اصططعت سيارتك وأصيبت زوجتك بجرح عميق ...  
الزوج : والسيارة ... السيارة هل حدث لها شيء ؟ ...

## دليل قاس

الزوجة : هل أنت نادم لأنك متزوج ؟  
الزوج : بالتأكيد لا ...  
الزوجة : وما ذلك ؟ ...  
الزوج : دليل أنك إذا مت اليوم فسأزوجه في الغد ... !!

## فرد بسيط

هو ( قبيح للتظنر ) : ولو أني كنت غنياً فهل كنت تحببني ؟ ...  
هي : مطلقاً ... وإنما كنت أتزوجك فقط !!

## لربفة صريته

الزبون : توقف عن سرد هذه القصص للفرقة فهي تجعل شعري يقف ...  
الحلاق : وأنا أسردها خصيصاً يا سيدي لأتمكن من قص شعرك ... !!

## في الامرة

الزوجة ( بعد عراك عنيف ) : والله لقد تمنيت الموت لأخلص منك ...

## في هذا الممدد :

### معهد التمثيل ...

يقلم الأستاذ فكري أباطة

### الجنحة الضائع

من حوادث يوم القبض ... !!

### المطربة ... المعروفة ؟

قصة مصرية

### الزوجة أم الوالدة ...

ماذا يقول القراء ... ؟

### الورقة المفقودة

قصة بوليفية

### الح ... الخ ...

## الحل المفقود

المليونير - اسع يا حضرة .. لقد اعجبت أولادي جداً بحديقة الحيوانات هذه ، فمن الذي استطاع مقابلته لاشتريهامته لأولادي ؟  
الراقب .. سعادتك تريد شراء حديقة الحيوانات ؟

— اجل .. مادامت اعجبت أولادي  
— ولكن هذا مستحيل ..  
— وكيف تحل هذا الاشكال إذا ؟  
— للسألة بسيطة يا سيدي .. اترك أولادك في حديقة الحيوانات .. !!

## بحكم العادة

— والدك عليه مائة قرش للبدال وخمسين قرشاً للجزار فما مجموع ما عليه ؟  
— ولا علم ..  
— لماذا ؟  
— لانه سيزعم كمادته انه غير موجود في البيت ... !!

## جواب مؤلم

العلم المعجوز : هل تعلم سبب اهترازات الارض يا محمد ؟  
التفيد المعقريت : أبوه يا به لأنها محجوزة .. والمعجز دائماً يرتعشوا ... !!

## مجي

— ان ابني دائماً على اتصال بأبكر رجال الدولة ...  
— وماذا تفعل هي ؟  
— هي عاملة تليفون ... !!

الزوج : وأنا أيضاً أعاءه من احماق قلبي لأخلص منك ...  
الزوجة : إذا سأعدل عن هذه الامنية حق لا نلتقي هناك ... !!

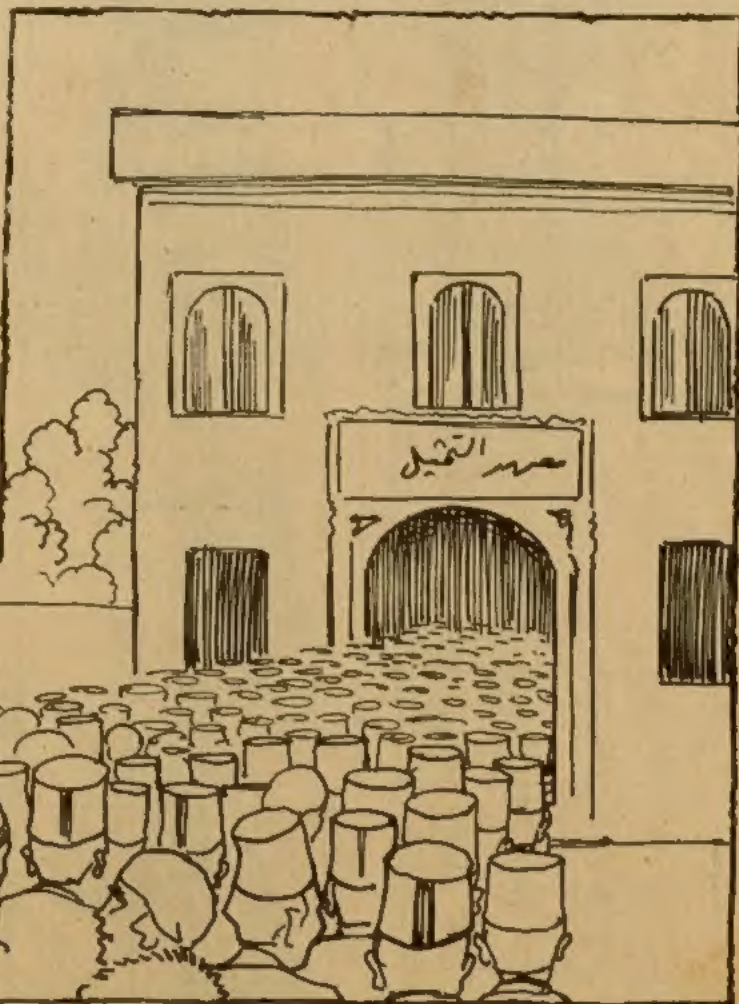
# معهد التمثيل . . . لا

## بقلم الاستاذ فكرى اباطة

المعهد يمكن مهاجمته من ناحية تكوينه . ونظامه . ومستقبل المتحقيين به . وفائدته للمرح والمصري من الوجهة العملية ومجال القول واسع في هذه الموضوعات فما دخل الحب والقرام والاخلاق في الموضوع ؟ وأين الدليل الصادق على كل هذا ؟ وهل تعجز وزارة المعارف عن القضاء على الفساد إذا بدا لها وتحقق لديها شأنه في كل مدرسة أخرى ومعهد آخر ؟ وماذا فعل في المستقبل القريب عند ما يختلط الصنفان في سني الدراسة ؟ !

للا ، لأظن ان وزارة المعارف تستند الى شيء من هذا في تغييرها لنظام المعهد . ولا أظن ان لدى «المتحقيين» الدليل الكافي على صدق الرواية . وفي مثل هذه الاحوال اذا لم يتم الدليل الناصع على فساد جو المعهد الاخلاقي فمن الجرائم الكبرى أن تلوث سمعة الفتيات المتحقيات به وهن في تلك السن ، وهن في مستقبل حياتهن . بل أرى من

حين شرع معالي « حليمي عيسى باشا » ينظر بعدم اكتراث إلى « معهد التمثيل » - وحين راجت حول مصير المعهد الاشاعات - شرعت بعض المجلات تشير بإشارات خفية بجارحة الى طالبات المعهد وأظن الأمر بلغ جهات القضاء بشأن





الواجب أن تبادر الوزارة فتعلم أن الجمهور على كذب تلك التهم أو بالعكس تكشف التناثر بكل شجاعة ليستفيد الدين يرقون تطور الحياة الاجتماعية المصرية في مباحثهم واستنتاجاتهم ونظرم الخدوع الى المستقبل !

\*\*\*

في مصر على العموم وهي في دور التطور والتقليد والقفور يرجح سوء الظن حسن الظن . . وما من صديق لي لمع فتاة جميلة على « البلاج » أو في صالة التياترو أو السينما وهي تتمتع نوعاً ما بفسط كريمة من « حرية اللبس » و « حرية الكلام » إلا وأبدى ملاحظة قاسية عن أخلاقها . ذلك لأننا لم تعود بعد ذلك النوع من التحرر فنخضع أذهاننا بسرعة البرق « للشبهة » قبل أن نلمس المذلل للفرق . أو للعيش . أو للتقليد أو العزور . وهذه صفات من مستلزمات النشآت . . .

وطالبات المعهد للطلوب البن أن يجيدوا الأبتامة الساحرة . والصوت الجذاب الساحر . والمشية الرشيقة ذات الدلال . والاشارات والاعاءات الانيقة الدقيقة . والطلوب البن سلامة الدوق في اللبس والاثقان في التواليت . قد تكون هذه

الظاهر التي تناسب المثلة أو العدة لغت الثقيل هي التي بعثت الفكرة السيئة وهي التي أنارت الظن الخطأ . فعدي الملاحظون النقاد حد للظهور الى الخبر . وتجاوز الظاهر الى الباطن ثم تعافوا في الاخلاق على غير أساس . . .

\*\*\*

قد يكون هذا العنوان قد انتهى أمره وأصبح في ذمة التاريخ ساعة نشر هذه الكلمة . وسواء أأسح بعد ذلك العهد صالة للمحاضرات أم قاعة للالقاء فلا شك في أن وزارة المعارف أخطأت في البداية وفي

النهاية أخطأت في البداية لأنها حين أنشأت المعهد لم تضع له نظاماً متيناً مكتملاً مضموناً فسيل هدمه في عام . . وأخطأت في النهاية إذ أنها لم تفتح بمصاح طلبة وأساتذة لا أدري ما هو مستقبلهم اليوم وما هو مصير . . .

فكل حوار حي أشاطير الطلبة والطلالات في حية آلامهم وفشل مطامعهم . وارحو اورلارة — على الأقل — أن تصمد حروح المخروحين في سمعهم وفي شابههم والسلام

فكرى أباظه  
الحامي



# الطريقة.. المرفقة!

.. قصة مصرية

(١)

خرج احمد افندي فهمي في تمام الساعة  
الثامنة مساء من عمل عمله بشركة الترام

وافترق عن زملائه جميعاً الذين ذهبوا الى  
محطة الترام ليستقلوا أحد القطارات الناهية  
الى قلب المدينة يقضون السهرة في حانة أو  
مرفق - افترق عنهم وسار وحده على  
شاطيء النيل الذي يطل عليه مقر الشركة  
متجهاً الى كوبري بولاق ، في خطوات  
بطيئة متثنية وهو يتمتم بضع أغاني عربية  
في نشوة قوية وذهول شعري عجيب . . .  
ولم يكن هذا مستغرباً من فهمي ، إذ  
عرف بين زملائه في الشركة بأنه هادي  
الطبع ، شاعري النزعة . يخيش نفسه بنوع  
من العواطف العالية . والشاعر الخيالية  
التي هي أقرب ماتكون إلى القصص منها  
إلى الحياة الواقعية . ولقد تجلّى خلقه هذا  
في حبه القوي للموسيقى . ويظهر أن اشتغاله



بشركة الترام بطول اليوم . وقضاء معظم  
الوقت في وسط افرنجي تحت قد حول نفسه  
إلى الموسيقى العربية بالذات ليستمتع بها النفس  
الذي يستشعره من نفسه في ذلك الوسط  
الافرنجي . وكثيراً ما كان اعجابه بتلك  
الموسيقى وإدماحه على التحدث عن الطربات  
والطربيين الشريين المعروفين مثلاً بحرية  
الزمالك منه ! ولكنه لم يكن ليعبأ بذلك قط  
بل كان لا يتردد أحياناً في أن ( يمدد )  
بدور حديد أو مقطوعة حديثة وهو في  
مكتبه بينما تتصاعد من حوله فرقة الآلات  
الكاسية واصوات الموظفين الأجانب وهم  
يعاون التقارير والمكاتب والمحاسبين بلغة  
عجبية هي خليط من الفرنسية والإيطالية  
والعربية . . .

وظل فهمي افندي سائراً على شاطئ  
النيل في ذلك الوقت من الليل وهو يتأثر  
بترتيل أغنية حديثة لطريقة معروفة من  
حياة العمل المملة المشابهة التي ليس فيها أي  
جديد يفري ويسر . وما كاد يصل إلى محطة  
الترام التي بجانب كوبري بولاق حتى تذكر  
حديثاً كان قد دار بينه وبين ادوار خوري  
زميله في المكتب عن ( صالة ) اللقاء في  
شارع عماد الدين تشتمل بها عتلة ناشئة  
تدعى جملة تقوم بالقاء بعض النولوجات  
وخطرت لفهمي فكرة الذهاب لقضاء  
سهرة متواضعة في تلك العتلة . وفعلاً ذهب  
للتناول العشاء في مطعم سوري اعتاد أن  
يتردد عليه . وبينما كان هناك انهارت على المائدة  
التي كان جالساً إليها أنواع والوان مختلفة  
من إعلانات اليد التي يقوم بعض الصبية  
بتوزيعها على المارين والجالسين في القهواوي  
والحانات والمطاعم ، وقد لفت نظره من  
بينها إعلان أزرق اللون عن صالة ( الفاريتيه )  
شارع عماد الدين إذ لفت بين الصور المنشورة  
في الإعلان صورة مستديرة صغيرة للأنة  
جميلة كتب تحتها . . . وتلقى بعض النولوجات  
عصرية لطريقة الناشئة الآنسة جملة . . . ولقد



اطال فهمي النظر الى تلك الصورة وهو يتناول طعامه . . . وبحركة آلية صدرت منه عفواً ازاح يده كل الاعلانات الاخرى ولم يبق امامه إلا الاعلان الازرق عن صالة ( الفاريتيه ) .

ولما ازفت الساعة العاشرة كان فهمي واقفاً امام باب الصالة يتأهب للدخول . ولكنه لم يكذب بخلطه بضع خطوات الى الداخل حتى لمح زميله ادوار جالسا في احد اركان الصالة وامامه قدح من الويسكي وقد صاح به بمجرد ان وقع بصره عليه :

— تعال يا فهمي . . . يعني ما كدبتش خبر يا خوي وجيت جرى . . . ليه ده ؟  
جلس فهمي بحاجبه وهو يقول :

— الواحد بس جعيل ايه يا ادوار ؟ طول النهار في دوشة وقلبة دماغ وكلام فارغ . . . لازم بالليل يسري عن نفسه شوية . . .

ثم سكث قليلا واجال بصره في انحاء الصالة كمن يبحث عن شيء ضائع . . . ولم يجد صوبه في الاهتمام الى جميلة التي رأى صورتها في الاعلان . إذ كانت جالسة وحيدة في ركن منفرد وقد اخذت تقرأ مجلة في يدها باهتمام زائد . . . لم يقطعها عليها إلا مدير الصالة عندما ناداها في لهجة جافة قائلا :

— جميلة . . . انت يا جميلة . . . دورك حه ماتسبي اللي في ايديك ده وتطلعي باه .  
وقد لاحظ فهمي انها طوت المجلة التي كانت في يدها بغيظ مكتوم وغادرت مقعدها في تناقل ثم اتجهت الى المسرح . كما لاحظتها عند مرورها بالمائدة التي جلس اليها قدرمقت ادوار بنظرة ذات معنى لم يفهمه في بادئ الامر . ولكن لم يلبث ادوار ان قال له :

— البنت يظهر عامله قبيله . . . دلوقت احطيا تيجي تقعد معانا  
فسأله فهمي :

— انت تعرفها ؟

فاجاب ساخرا :

— اعرفها . ادي وظيفة وضعها انها تعرف الناس وتقدم معام . . . انت عيبط ؟

وظهرت جميلة على المسرح وألفت موبولوجا قصيرا تتخلله بضع كلمات افرنجية وقد الصمت اليها فهمي باهتمام زائد واحس في اعماق نفسه بان تلك المطربة الناشئة تمتلك حنجرة سليمة قوية . وصوتها حونا مؤثرا . ووجهها جميلا تعبر ملامحه اصدق تعبير عما ترمي اليه الكلمات والانغام من معان مختلفة . . .

وقد ظل فهمي بعد جماعه ذلك الموبولوج البسيط واقفا تحت تأثير المطربة الناشئة الى ان قام ادوار بتفديته اليها . . . وتجاذب معها بضعة احاديث مختلفة احس انها تأنى في قرارة صدرها امورا كثيرة . وانها تعي تلك الحياة للتواضع رغم انها

وذهب فهمي الى منزله في تلك الليلة ولا تزال انغام الموبولوج ترن في اذنيه

( ٢ )

بعد ثلاثة ايام عاد احمد افندي فهمي الى صالة ( الفاريتيه ) في منتصف الساعة العاشرة مساء ولم تكدها جميلة تراه حتى اسرعت اليه وجلست بحاجبه وسألته :

— آمال فين صاحبك الدكتور ؟  
ولقد دهش فهمي من ذلك السؤال المفاجيء . وفكر قليلا فيمن يمكن ان يكون ذلك الصديق الطيب فلم يهتد . وأحيرا تكلف الابتسام وقال :

— صاحي مين ؟  
— ماتش عارف صاحبك اللي كان قاعد معاك هنا آخر مرة . وعرفني بك ؟

وتنبه فهمي لحظة الى أنه لا بد ان يكون ادوار قد خدعها وأقبحها انه طبيب . واتحار من تلك الطريقة المنحطة الوضيعة

في الكذب والفاق ولكنه لم يره أن يضع زميله فقال لها :

— أيوه . . . لا والله ما شفتوش من لبتا . . .

وأخذ فهمي يوجه اليها نظرات سريعة قصيرة . فتبين في عينيها برقا خاطفا غريبا يدل على نفس متوقدة وعززة ماضية . وقد مر مدير الصالة بحاجب المائدة في ذلك الوقت فتذكر فهمي ذلك الوقت الجاف القوي وقعه منها في اللة الماضية عند ما رأى في يدها مجلة تقرأها وأحس بمطغ غريب عليها . ولذا اقترب منها وسألها هاما :

— انتي مسوطة هنا يا ست جميلة ؟  
فرغت الفتاة رأسها اليه وابتمت ابتسامة صفراء ثم قالت :

— الحمد لله . . . حاجة أحسن من ما فيش . أدى احنا عابشين بابه . حاصل ايه ؟ اللي ربنا قاسمه للواحدة يتشوفه . . . وضربت المائدة بيدها ثم قالت :

— لازم تشوفه !  
ورأى فهمي امامه فتاة مصرية لها شخصية غريبة نادرة الوجود في مثل ذلك الوسط

ولمح في يدها كتابا لم يكده ينظر الى عنوانه حتى زادت دهشته . واشتد إعجابه . فقد كان كتابا عن الموسيقى الشرقية للاستاذ كامل الحلبي . ولم يتالك نفسه من الابتسام فسأته :

— انت بتبسم حه ايه ؟  
— والله . . . الحظقة اني مندهش فالتفت حوالها وقالت :

— من ايه ؟  
— من الكتاب اللي في ايديك ؟  
— ليه . . . مال الكتاب ده ؟

— ماتش عارفه ماله . . . اصحني لي أنكم بصراحة . . . من امتي بتلاقي مثله والا مطربة في مصر بقرأ كتب عن الموسيقى



من بيتي لما أغني فيها وأرجع البيت ثاني ..  
وتهدج صوتها وبان التآثر الشديد  
عليها ثم استمرت قائلة وهي تنظر إلى الموائد  
القريبة وقد جلست بجانبها للمشلات  
والرافعات يضحكن مع الزبائن ويتركن  
في تجمع كؤوس الشبانيا والبيدر :

— عاوزة رينا يغني عن القفاز مع  
الناس ... اللي أعرفه والتي ما أعرفوش  
بقيت أكره الناس من كتر مانا مضطرة أي  
أصبر وأضحك ويام واتكلم معاهم غضب  
عني . معبانه علي نفسي أي اعيش العيشة  
دي ...

أنا لازم أقول لك بصراحة .. البنت  
اللي زني عتظلة بشرفها في الوسط ده  
تعب خالص ..

ألفت جميلة تلك الكلمات في لحظة  
عنيفة . وحمامة ظاهرة . ثم استأذنت من  
قهي وذهبت لألفاء ( المونولوج ) الذي  
تمودت أن تاقبه في كل ليلة . وقد ظل  
الشاب بعد أن تركته مدة طويلة يشخص  
في دهبول إلى غرفة المشلات التي دخلت  
اليها . وهو يفكر في حالة تلك الفتاة الفنانة  
التي ظهرت فجأة في افق حياته . وترك  
في نفسه هذا الاثر العميق ... وظل هكذا  
إلى أن انتهت جميلة من الفاء ( المونولوج )

ما اتخلفتش لكده .. ايه اللي باعمله  
هنا ؟ باطلع أقول كلمتين لأراحم  
ولا جم ؟ فين الفن في العمل اللي  
باعمله هنا ؟ تقدر تقول لي لو كنت  
حضرتك تعرف في الموسيقى إذا كانت  
للمونولوجات اللي باقولها أو يقولها  
غيري فيها شيء من الفن والالاء .. دي  
فضيحة يا به .. أنا بانكسف والله وأنا  
باقولها ..

ثم ادلوت رأسها وعادت إلى التمدد  
وهي تتمتم :

— اعمل ايه ؟ .. العين بصيرة واليد  
قصيرة .. !!

ومد يده إلى كتفها وربت عليه  
في رقة وحنان ثم قال لها :

— أنا فقيت اللي انت عاوزاه دلوقت  
انت عاوزه تبقى مطربة ...

فضحكت الفنانة الشاببة بصوت عال  
وأشارت بأصبعها إلى صورتها الصغيرة  
المنشورة في الاعلان الأزرق وقالت :

— أنا عاوزة الصورة دي تشر لوحدها  
في اعلان زي ده ... لوحدها ... ويتكتب  
تحتها .. المطربة المروقة .. عاوزة  
اغني على تخت . وتكتب أدوار وقصايد  
مخصوص لي .. عاوزة تبقى لي صالة أجي

والأغاني .. أنا مندهش .. مندهش  
خالص .. !

فتهدت جميلة وتقلت بصرها بين  
خشة للسرور وعامل البيانو .. والنظر القليل  
من النظارة التناثر في الصالة ثم قالت :

— يا ريت بس أطول اللي أنا  
عاوزاه .. أنا قربت كثير وعاوزة أفرا ..  
وأفرا .. طول عمري .. انما يكون  
بنتيحة ..

وتهلل وجه قهي بشراً وشعر برغبة  
عنيفة في أن يعرف ما هو ذلك الأمل القوي  
الذي يعيش في صدر تلك الفتاة الجارية  
فألمها :

— ايه ده اللي انتي عاوزاه ؟ آه  
بتلق المونولوجات بتاعتك وصورتك منشورة  
في الاعلانات . والناس بيتيجي تسبحك  
وتصنف لك ؟

فأعنت جميلة على اللامعة وقد اكتسبت  
ملاعها هيئة جادة وقالت في لحظة مقنعة :

— كل ده مالوش قيمة عندي .. أنا



واخفت وسط عاصفة من المصباح !!  
وقد انتظرها فبهي الى أن مرت بجانبه  
فانظر لها عجايبه وتقديره . ثم همس قائلاً  
في أذنها :

— ده مؤقتاً يس . . . لغاية ما تبدي  
ايماننا . . بالمطربة المروفة !

( ٣ )

وأصبحت من عادة فهمي افندي  
الوقوف بشركة الترام التردد في كل ليلة  
على الصلاة التي تعمل فيها جميلة . . وكان  
يلتقي هناك أحياناً بزميله ادوار جالساً مع  
جميلة وكثيراً ما سأل نفسه عن سر العلاقة  
التي بينهما فلم يهتد . ولكنه لم يعلق أية  
اهمية على ذلك . إذ كان يوقن بأن خلق  
ادوار لا يسمح باقرار علاقة ثابتة مستدامة  
مع امرأة . . . !

وتطورت عاطفة فهمي نحو جميلة بحيث  
أصبحت أسعد ساعات النهار لديه هي تلك  
التي يقضيها مفكراً فيها . مسترخياً قوامها  
وشكلها وصوتها . مردداً أغانيها . . وأثناء  
ساعات الليل هي تلك التي يجلس فيها إلى  
إحدى مواقد ( الفاريتيه ) يتخس إلى جميلة  
وهي في غدوها ورواحها . وشمر فهمي  
مع ماضي الزمن بأن هناك واجباً مقدساً  
يقضي عليه بأن ينفذ تلك الفتاة المثلثة املاً  
وعاطفة وشمراً . . من ذلك الوسط الذي  
بدل كبريائها وأن يعمل بكل ما في طاقته  
على تحقيق أملها . . وبدأ يفكر في الزواج  
بها . . وأخذ يسائل نفسه وبعض  
اصدقائه . . ماذا يضربه كتاب متعلم اوربي  
الزوجة لو انه تزوج مطربة . معروفة محظوظة  
يسرفها تشقق فيها وتجدد فيه . وتعاول  
الوصول به إلى السكال . . ؟

ونارت في نفسه هذه الرغبة يوماً فذهب  
إلى منزل جميلة بشارع محمد علي من جهة  
النشبة . وهو منزل صغير أبت أن تنقل  
منه رغم الخلع اعجاب الصلاة وتأنيبهم لها  
السكنا في تلك الجهة ( البدية ) . وكانت

في أياها تم السر القفر الذي دعا اصحاب الصلاة  
الى ذلك الالحاح ١١٠٠  
ولم يكذب يستر فهمي القام حتى فاجأها  
بقوله :

— اسمي يا جميلة . . اظن اني لاحظني  
قد ايه كنت يا هتم بك واحب لك كل خير  
طول للدة التي عرفتك فيها ؟

وانتظر منها جواباً على كلامه ولكنها  
لم تفعل أكثر من أن نظرت اليه نظرة  
طويلة ملؤها الشكر والاعتراف بالجميل  
ثم اطرفت الى الارض . ولقد تأثر فهمي  
للك النوع من النقام الخفي . فاقرب منها  
وتناول يدها ثم استمر قائلاً في لمحة أكثر  
حناناً :

— أنا مشى قادر اطبق اني اتركك  
في الوسط ده يا جميلة . . باسم انك  
تقاسي وشعاهدي . . اني تعبان يا جميلة .  
تعبان خالص . . وأنا لازم اريحك ما دعت  
اقدرك . .

فألصقت وجهها بوجهه وضغطت على  
يده ثم سأله في صوت خافت :

— يعني حتمل إيه يا فهمي ؟  
فأسرع بالاجابة قائلاً  
— أعمل إيه ؟ أجوزك .

فضحكت الفتاة ضحكة جافة خفيفة ثم  
قالت :

— تجوزني أنا ؟  
— أيوه لاني .

— انت عارف قبله إيه الحياة التي انا  
كنت عايشها . . ؟

— أيوه . . وعارف إيه الفرق بينك  
وبين غيرك التي عايشين زيك في نفس  
الوسط ده

— إيه الفرق ؟  
فلم يجب فهمي بل اكتفى بأن قبلها  
عدة قبلات ملتهبة . وأكدها به الصادق  
كما أحس إحساساً قوياً بأنها تحبه . . وانها

سعيدة غاية السعادة به وهو إلى جانبها  
يقبلها . . . ويداعب وجهها . . . ويبت  
بشعرها . . . !

وقد مدت يدها إلى إحدى الوسايد  
فأخرجت منها رسالة كانت قد أعدها لكي  
ترسلها له تشكره فيها عواطفه النبيلة الرقيقة  
التي طالما أبدتها لها وتؤكد له انها لو تحقق  
أملها العنيد في أن تصبح يوماً ما مطربة  
معروفة . فستذكر توماً أن الفضل في ذلك  
يرجع اليه . وإلى تشجيعه وعطفه وإخلاصه  
وقد تبين فهمي بعد قراءة الرسالة  
بلغ العاطفة التي تنكسها جميلة له . والتي  
ظلت تخفيها مدة طويلة تحت ستار نوع من  
الكبرياء والزهو ١١٢

وعاد إلى مقاعنها في فكرة الزواج  
فأفهمته أن المدة التي قضتها في ذلك الوسط  
قد اضطررتها إلى التعرف برجال مختلفين  
وانها نكبت من بينهم بشاب . عرفه شلة  
الضف في خلقها وروحها الوثابة . فاستغل  
ذلك الضعف وأفهمها انه يريد الزواج بها  
ليحولها وينفق عليها ويمكنها من تحقيق  
أملها . . وانها وقعت فريسة ذلك الحداغ  
فسمعت له بزيارتها في منزلها والتردد عليها  
واتصل بها . . وظهر ممها في الخارج .  
ودعاها إلى بعض السراح والطعام والحانات  
ثم اتضح لها انه لم يكن يرمي إلى إغائتها  
وحمايتها كما كان يدعي . .

وقد سردت جميلة هذه القصة على فهمي  
وهي في أشد حالات التأروأت أن تذكر اسم  
ذلك الشاب ثم وقفت وقالت له وقد شح  
لونها وارتجت أطرافها :

— أنا قات لك الحكاية دي يا فهمي  
عشان اذا أجوزتي بعد كده تبقى عارف .  
أنا ما احبش آخذك على خواتة وبسدين  
تعرف من غيري وتفكرني غشيتك . من  
حقك انك تعرف ماضي وحياتي كلها ما دعت  
حاصب زوجتك . لو صحيح تم اللي اتكلما  
فيه النهارده .

وهنا تهديج صوتها واغروورت عيناها  
بالدموع فارتجت على الفراش وهي تجهش  
بالبكاء .

وقد أراد أن يهدئها ويطمئنها فأبت  
وقالت له وهي تشيعه الى الباب ولا تزال  
العبرات ظاهرة في صوتها :

— لا . . فكر واسأل . . فكر على  
مهلك يا فهمي . . وارجع بعد يومين .  
زي الساعة دي بكرة . عشان اعرف ايه  
اللي عزمت عليه ا

(٤)

ظل فهمي طول تلك الليلة يفكر في  
الموضوع الخطير الذي فاضح حمية فيه . وفيما  
صارحه به . وذهب إلى الشركة صباحا وهو  
لا يزال يقلب أطراف الموضوع ويصبر ذهنه  
لكي يبتدي إلى حل يرضيه ويطمئن اليه  
وكان أم ما يشغله حكاية ذلك الشاب الذي  
اتصل بحميلة وعرفها ثم اتضح لها أنه خدعها  
بعد أن نال بثيته منها . . كان شبح ذلك  
الشاب يبدو أمام ناظري فهمي كأنه شيطان  
رجيم . وكان ينقض عليه حياته . ويكاد يخنق  
أنفاسه . .

ولم يكده يصل إلى مكتبه حتى يادر فقال  
ادوار رأيته عن موضوع الزواج . ولم يكده  
الآخر يسمع منه ذلك حتى ضحك عاليا وقال :  
— أنت مجنون يا شيخ تجوز بت  
زي دي ؟

— مالها ؟

— داناعرفتها من شهر وضحكت عليها  
وفهمتها آني حاجوزها . . وبعدين . .  
وقبل أن يتم ادوار كلامه هجم عليه  
فهمي وصرخ في وجهه قائلا :  
— هو أنت ؟

وذهل ادوار من موقف زميله .  
ولكن فهمي لم يترك له فرصة للتفكير بل  
أمسك بخنقه ودفع به إلى أحد المكاتب

عززي فهمي

أحبيك من كل قلبي وأرجو لك  
صحة تامة ومستقبلا باهرا . . وبعد . . فقد  
انتظرتك في الموعد فلم تحضر وانتظرت بعد  
ذلك مدة كافية تجعلني اعتقد أنك عدلت عن  
فكرة . . . عن الفكرة التي تحدثنا عنها  
وأنا لا أملك يا صديقي أن أناقشك في أنني  
لست جسيمة بأن أكون زوجة رجل  
شريف . ولقد صارتك بأنني منذ شهر  
قد لونت الظروف سمعتي ظلما وغدرا .  
تلك السمعة التي طالما حرصت عليها بكل  
قوتي . وأنا غير آسفة الآن إلا على شيء  
واحد . ذلك هو أنني فقدت صداقتك .

واضفى يومان . . وثلاثة . . وخمسة  
أيام بدون أن يذهب فهمي إلى حميلة . وفي  
صباح اليوم السادس تلقى رسالة تقول له فيها :





ولست اعلي يا صديقي إذا قلت لك إنني  
كنت أصل ألا تخاطر لك فكرة الزواج  
حتى أظن حيلة صدقتك ... فمن تلك  
الصدقة كنت استمد أملي في أن أصبح  
 يوماً ما مطربة ... معروفة ذلك الأمل الذي  
كنت أنت تلبه وتقويه بكلماتك وعطفك  
وحبايك . وروحك التي تخيش عجب الموسيقى  
وغدرك نحن لصحيح .

هـ إي لا أنبلب لثاء في الدهرة حد  
هذه الصدمة ... ولما عرمت على السر  
الاشتغال في حمة أخرى من حفات القطر  
وأنا أتهز هذه العرمة لأقول لك .. للمرة  
الأولى .. انني احبك .. أجل يا فهمي ..  
فقد أحبتك ولازلت أحبك .. وأنا اعترف  
لك بذلك لأنني لا أريد أن أكون منافقة  
حتى في رسالي الأبعد

هـ الدواع يا صديقي العزيز . ولك قلاني  
الحارة . وتغنياني الصديقة المميقة  
هـ جميلة

قرأ ففهمي هذه الرسالة بأمان . وقد  
أثر في أثرها خاصاً . وفكر في أن يبحث  
عن الجهة التي ذهبت إليها جميلة . ولكنه  
عدل عن ذلك خشيان علات أخرى من  
علات اللب والفاء في العاصفة

( ٥ )

في صيف هذا العام نال أحمد أفندي  
فهمي إجازته السنوية وذهب لقضاء جرة  
مها في البرلس ... اجتناباً للضجة الموحودة  
في نوايف الأخرى وسعياً وراء الاقتصاد  
ولم تكده تنقضي جمع ساعات على وصوله  
حتى سمع في السكن المجاور له صوت غناء  
حور يدوي وسط ذلك المحيط الرقيق . .  
ولقد شعر بحسبه يرتعد لسامع ذلك الغناء  
فدس بين يديه صوت مرفوعة حد ...  
سواء من حمة الحارة الدشة التي كانت تسمى  
( ... بولوحات ) في ( ... بدارية ) وسرع  
فمن ... بعده ونجح في لافده بمدة له

جميلة مهتمة بأعداد بعض ملابس للرجال  
وهي لا تزال تفتي . .

ولقد تارت في غشه أول الأمر أغنة  
في أن يصرخ ويناديها ولكنه تربث حتى  
يرى ما يكون منها . . . ولم يلبث إلا قليلاً  
حتى رأى شاباً في الثلاثين من عمره قد  
دخل إلى الغرفة وداعب جميلة بعض مداعبات  
جريئة ثم تناول حقيبة من حقائب السر  
في يده وأغنى عليها قفلاًها وعاقها وبادلته  
هي الضليل . . . ! !

وهنا لم يستطع فهمي صوماً فأعلق  
النافذة وقد امتلا كياناً كله اشتعرازاً وحقداً  
على تلك المرأة الساقطة التي علفت به وانتزعت  
تخته فترة من الزمن . وكان إلى ما قبل  
قدومه إلى البرلس لا يزال منها على حسن  
ظنه بها . واعتقاده اعتقاداً راسخاً بأنها  
مثال البعة والطهر والخلات وعم كل  
ما سمع منها وعنها . ورغم الوسط للويوه  
الذي كانت تعيش فيه

كان فهمي يتخدد ذلك إلى اللحظة  
الآخرة . ولكنه بعد ما رآه بعينه أصبح  
يقن بكسبه تماماً . وصدق كل ما أخبره به  
زميله ادوار . وحقد على جميلة حقداً  
هائلاً

ولكن بقي شيء آخر دفعه الفصول  
إلى معرفته . ذلك هو اسم العشيق الجديد  
أو الضحية الجديدة التي أوقعها تلك المرأة  
الفتاة في حبائلها . .

ولم يطل به الأمر حتى عرف ذلك .  
ودعش لمعرفته كل الدهشة . فقد أسرع  
بالزول وسأل من الجيران عن اسم الرجل  
الذي يسكن في المنزل المقابل له . فأخبروه  
بأنه شاب للصورة يقم مع أخته . ! !  
وإن الشاب يحترم الرجوع إلى عمل عمله في  
للصورة تاركاً أخته مع خادمها لقضاء بقية  
الشهر في البرلس  
ودخل فهمي إلى المنزل الذي رأى

جميلة في نافذته ولم يكده يقع بصرها عليه حتى  
شغفت شهقة حادة وصاحت :

— أنت هنا يا فهمي ؟

— إيوه .. قبله انني عايت مع مين في  
البيت ده ؟

— مع أخوي . أنا اصطلحت مع العيله  
وتركت الماسرح والصالات والعاء والمثيل  
حلاص اصطلحت واحوي اتعهد أنه يتكفل  
بي واهو كتر خيره اجر البيت ده مدة  
الصف . مش عملت طيب التي سبت  
عماد الدين والتي فيه يا فهمي ؟  
فأطرق الشاب هسية إلى الأرض ثم  
قال :

— أنا طول عمري كنت طورك تعملي  
كده . ولكن ما قدرتش ابط حمتك وأنا  
شايفك طول ما انني قاعدة معالي تشكلمي  
عن أملاكك . وتدوشي دماغ عكاي . .  
الاعلامات والصور . . والادوار التي حتى  
تضنها لما الجرايد تسميك للطربة المروفة ! !  
الحد قد إلى انني فهمتي من مسك  
واكتفيت من الوسط ده وفضلتي عليه  
الميشة الهادئة التي است عايشاها .. دلوقت  
تقدر تشكلم تاني في حكاية الزواج يا جميلة ..  
هو بين احوكي ؟

— بزل عشان يركب ويرجع المنصورة  
— لأ اعني هاتيه حالا

— انا والله كنت حكيته له حكايتك .  
واسرعت فأرسلت في طلب احيا الذي  
عاد . وأقر فكرة الزواج .. وظلت جميلة  
تفتي تلك الليلة حتى الصباح وهي أشد  
ما تكون سعادة بالرجوع إلى صديقها .  
مستعيزة به عن أمهلا القديم في أن تصح  
طربه . مرفوعة مكبة . . مع حبها  
فهمي وحده . ون صدق لها في عرفه صفة  
من ... وجمع في ...

نور فامل  
عدي

# المشهورات

قال عنقرة بن شداد:

إذا كشف الزمان لك القناعا  
فلا تخش النية واقتحمها  
وخش الحرب ذي القرد واهجم  
وايه يعني إذا قتلوك فيها  
فقلت له كلامك مش عاجبي  
لم يسمع بمانيا اللي دخت  
أعدت للقتل جبان  
وانعمت المالك في دمه  
وظنت أنها لا بد يوما  
فدرمتها الزمان على تراب  
وبهدلها بتلطيش وزغسد  
ولولا الحرب لم تقفل بنوك  
ولم يتعطل المال حتى  
لم في كل يوم القب شكوى  
فأخص على الحروب بلاش حرب

ومد اليك صرف الدهر باعا  
وداقر في القتال وكن شجاعا  
ولا تهرب ولو قطعوا صباعا  
وهل يبكي على الدنيا اللي جاعا  
واحسب أن عقلك منك ضاعا  
ومن دوشاتها نشكو الصداعا  
وشقايت المدائن والقلاعا  
كبحر موجه يجري نخاعا  
ستبتلع المالك دي ابتلاعا  
وخلى السكيلومتر بها ذراعا  
وبستفها وقبطها تباعا  
ولم تكن الحياة يدي الفظاعا  
غدو جيشا كبير شرعاعا<sup>(١)</sup>  
ومين اللي جيسم كل ساعا  
فولوا الحق بزبادا خداعا

شاعر المظاهرة

(١) شتتاع هذه بلا مشر ولم - في ن منق بها - شتتاع واما حاور بها القافية





الحمد لله على ان يسر للايمان الضيران .  
فيه يصححون الجغرافيا ، فيفي التاريخ كما  
هو باكاديه وخطقاته وعمره وعمره ،  
ولو شئت أن احمي لك اكايد التاريخ  
لاوجبت رأسك بالثرثرة اسابيع أو شهور  
أو سنين ، والبرهان حاضر ؟ فان الدين  
يحدث حداثا زما هذا يستحلون  
الدين ك... ومن اس من اس  
القطاه ومن الباس من يدخل في القطاه  
اشخاصا خاصا ، وزما...  
الاحياء لآنية حين يقرأون تاريخا فلا  
يهندون الى الحقيقة كما اسلا تعرف حقة  
ما كان عليه الاحداث ، البس حص الفراغة  
كان يدعي اعمال اسلافه ؟ واذا كذبت  
الفراغة ايصدق مؤامرو الكسكس ؟

\*\*\*

زعلت اليوم رعلا شديداً حين قرأت  
في الجغرافيات ان لستر اديسون المخترع  
الاميركي مريض مرضاً خطيراً . شقاه الله  
وعاقه . انه خدم مصر خدمة لم يقيم مثلها  
أو يضها أنماؤها المتشدقون بادعاء الوطنية .  
فهو الذي نعيش في بوره الكهربائي ، وهو  
صاحب لاختراعات الكتيرة التي تمتع بها  
وعضه على الدنيا كلها لاهل مصر وحدها .  
ولا أدري كيف تصنع أميركا ادامات هذا  
الرجل . لاشك في أنها ستقبل رأسها بيعة  
زرقة . وكيف لا ونحن ادامات لنا أسطى  
عرجي أقنا الماحة ودمت عليه البادات  
وليس الساء السواد كأنه اخترع القول  
الدمس ، ويقال يا ألف خسارة عليك  
يا أسطى علي أو يا أسطى ابراهيم ، فهل  
الخسارة على ذلك الاسطى وليست على  
اديسون ، انه يشعلك يا عم اديسون ولا  
بحرنا منك . يا نواره يا حلو

سكران

ونحتاج الى غيرها وهي تشاركه في عمره .  
\*\*\*  
ثبت للمطاد حراف قسطن ان كثيرا  
من حرائر الفطب الشبلي الوحودة في  
الخريطة حرا . وهمية لاوجود لها الا في  
محبة سادتنا الجغرافيين !! قبل هذا عمود  
البس عينا ان نقي العمر وعن مقتد  
وجود حرائر لا تخلق ؟

يوم الاثنين القادم

عدد خاص

عن

عطلة الصيف

تصدره الفكاهة

قصص طريفة

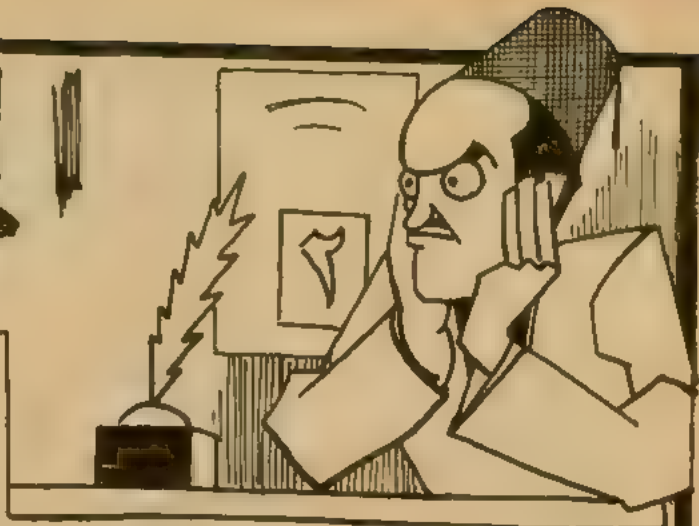
فكاهات شائقة

اطلبه مال صدوره

اعلنت وزارة المعارف مواعيد الامتحانات  
التي ستكون في مدرسة المون والصائم .  
ومعلوم أن الطلبة مطرودون جميعاً من  
بلك المدرسة ، المطيع والعامي ، وقد فات  
على عطلتهم وقت طويل ، ولأشك في اهم  
سوا البروس فلا بد ان يكون القتل  
سبب اكثرهم في الامتحان ان لم يكن في  
عاية السهولة ، والذي نعرفه جميعاً ، ونعرفه  
الاراء خطاً ، ان السنة الدراسية له  
است سحلب عطلات ولاوي ، قد مع  
الباء هذا الامتحان واعادة الطلبة الى  
صوهم لاعادة الدراسة فيها ليتمكنوا من  
لمرفة ولكون هذه السنة خير وركات  
وكل عام وانتم

\*\*\*

في السجون المصرية ٢٧ الف و ٢٠٠  
محبون لو كانوا جيشاً لفتحنا به إنجلترا .  
ولو كانوا حرسونات لطرودوا اليونانيين  
من الم... كانوا في فدد (سبتمبر)  
لنوعا عيش الارمن ولو كانوا عمال المكنار وما  
لبحوا ابطاليا من خريطة الدنيا ، ولو كانوا  
... ون لكانوا ذابا يملا الجو ، ومتنفضي  
مدد عقوباتهم ومخرجون ليعلموا الساس  
البرقة والصب والاحتياك والسفالة وقلة  
الأدب اللهم الا اذا كانوا يتعلمون في السجون  
ساعات يعيشون بها بعد خروجهم ، ولكن  
الواقع ان التعليم غير متنى به فيها عاية  
ناية والساعات المتنى بها غير رائحة ،  
كالمرش والجاد مثلا ، فمن الذي يشتري  
السجاد المصري غالبي الثمن مع وجود الابسطه  
الافريقية الرخيصة ، ومن الذي عنده قرشة



من حوادث يوم القبض . . .

وقب خطه ببطر ها وهناك حتى اد  
سمع صوت ناع الجرائد يهف باسماء جرائد  
صاح هرون عوه مسرعا ، ووقف يسأله  
عن احسن الجرائد التي يحملها واصدقها  
رواية الحوادث والأخبار ، واوسعها انتشارا  
بين القراء ، واكثرها ثقة عند الناس . ؟  
وجد حديث وحوار طويلين مع الفتى  
البائع ، اقتنع هذا ان جريدة « الأهرام »  
لا بأس بها ، وانه يمكن ان يكون الى اخباره  
اخرج صاحبنا التعريف ففدقه للبائع  
واخذ جريدة الأهرام ، وسكان بوده لو  
استطاع ان يخطف كل الجرائد التي يحملها  
الفتى ليجث فيها عما يريد من الاخبار  
الهامة والهامة جدا . . ١

وه لا يكون في الساربح عطلة مطعة  
وما اكثر هذه العطلات في الحرائد اليومه  
التي تطع على مجل ١١٠  
ونادى البائع من جديد، وقب بطلب  
اليه ان يبذل له الاهرام بحريده اخرى، اذ

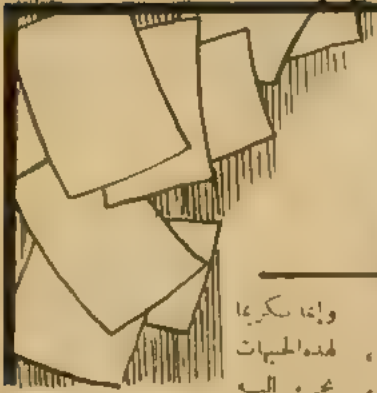
لو كان لديه مليم أيضا ، مليم آخر فقط  
لاستطاع ركوب الترام الى الديوان ولا تنفع  
قدر ما يتبع له بنك الترام من النسخة  
العادية لا الكدابة ، وهل يركب الترام في  
« صباح » أول الشهر الا الاغنياء للوسرون  
زملا. فوردي وروكفلر وأغاخان . . 11

زرى هل يكون اليوم هو اول الشهر  
بحق ، أم تكون النتيجة خدعته ، واشاعات  
الباس زائفة كاذبة ؟ !

حل أول الشهر !

وخرج صاحبنا من بيته بعد أن أطال  
 النظر إلى « النتيجة » المحبوبة المعلقة على  
 الحائط في غرفة نومه وذهب يقابل أوراكا  
 ويحصى الأيام والساعات لينتأكد ويثق  
 ويطمئن نفسه أن اليوم هو عشي « ١٠ - شهر  
 » وأن هذه الشمس الساطعة اللالئة في كبد  
 السماء هي نفس يوم القمص « ١١ - شهر »  
 حرج إلى « ديوان » وعلى قمة البقعة  
 عريضة جداً بعد أن ودعته زوجته إلى الباب  
 وهي تعد طلماتها وتذكره بوعوده التي حدثها  
 عنها طوال أيام الشهر « العابر » وهو  
 يهز رأسه هزات متوالية فيها معنى القبول  
 أو أن شئت فهي معنى من معاني الراوعة  
 والصبغة . ١





# الجمال

وإنما سكرها  
لهذه المهبات  
عني الب  
مسطرة متبغثرة بعد طول النفل والتحن  
والدلال...

وشرب العراف كوبة الليمون ، على  
عنيه وعافيه .. ، ثم باول كشف المرتبات  
الى صاحبنا فوقع عليه بامضائه الشريف  
وهو يحاول تحمينها ويعني بتمنيها ، فاذا  
انتهى .. عد العراف الجنيبات يدفعها اليه  
الواحد اثر الآخر ، كأنها صكوك تضمن له  
حنان الحلد ..

\*\*\*

ودفع صاحبنا اجر البيت ودفعة الجزار  
والحجاز والبدال وبائع السجار و .. الخ  
وعاد الى البيت بعد ان مر بحانة صغيرة في  
طريقه جرع فيها كاسين من الخمر ، على  
الواقف ، ابتاحا بحلول الطيب الاذ كراول  
الشهر ..

أثقلت وقفة « البار » رأسه ، فعاد  
غلا يترنح ترنحا غير ملحوظ ، فهو  
« ميسوط شوية » فقط لا غير ، يحسب  
الجنيبات التي دفعها ووزعها وما تبقى في  
جيبه من مرتبه ..

بني معه أربعة عشر جنيهاً كاملة ، ورقة  
شادية بخمسة جنيبات وثمانية جنيبات  
« فرط » أعني ثعب ورقات ، وشوية  
فضة ونikkel ، هي بقية الجنيه الذي « فكه »  
في البار ..

دخل يتقسم زوجته وأولاده ، وم  
يتظاهرون في انتظاره على السلم ويتفتنون

« كل اول شهر وانت طيب .. »  
وجلس الى مكتبه ضجرا سائها مولدا ،  
ينظر الى الدوسيات نظرات احتقار عميق ،  
ويعد الاوراق الى اطراف المكتب ، فاليوم  
اول الشهر ، يجب ان يكون عيدا - على  
الاقل بينه وبين نفسه - يتوقف فيه عن  
العمل اليومي ، وإليه يعني لو ما يشتغلش  
التهارده .. هي الدنيا رايعه تطير ..  
وامسك « البلوك نوت » الأبيض  
وأخرج قلعه من جيبه مزيج وصامه يريقه ،  
وذهب يكتب ارقاما وأرقاما يشطب بعضها  
ويضيف اليها البعض وهو يتمم ويجمع  
ويطرح ويضرب ويقسم .. وممكنة

حسه ربما ، امام حسنة ..  
كذا .. اجرة البيت  
وكذا .. حساب الجزار  
وكذا .. حساب الحجاز  
وكذا .. وكذا .. وكذا ..

ويمود فيشطب احدى هذه الـ  
« كذات » عن طريق الوفر ، ثم يرجع  
فيضيف « كذا » أخرى « فتلق » الحبة  
أحيانا وتطرم « أخرى » وهو يعد ويراجع  
ويجمع ويطرح في هذه الارقام « الفلانة »  
منتخبا من هذه الحسبة تسليقة يقطع بها  
الوقت حتى يظهر طيف العراف في الافق  
وقف صاحبنا هذا ، صاحبنا اوي اوي  
يضحك ضحكة عالية وهو ينادي الساعي بأعلى  
صوته : « يا عمدهات حالا واحدلون ليه  
الصراف .. »

وفي الواقع هو لا يريد ان يسقي « اليه »  
هذا السم الزعاف من اجل سواد عينيه ..

م يجد بين صحائفها الحبر الهام الذي يبحث  
عنه ..

وابدأ له الفتى بالسياسة ، وهو دهش  
لهذا التصرف ، وكان صاحبنا احسن بدعة  
المتى طراد ان يداعبه ، ويلهو به افساله  
في ابتسامه متكلفة

— هو التهارده ايه يا شاطر ؟  
— الاربيع يا سعادة الاقندي ..  
— مانا عارف انه الاربيع .. انا  
نصدي اسألك يعني كام في الشهر .. ؟  
— آه التهارده اول يولييه يا سعادة  
لاقندي ..  
— انت متأكد ياواد .. ؟

— إلامتأكد .. طب ما الجرنال في  
إدك .. مش تشوقه ؟  
— آه صحيح .. لكن يمكن يكون  
الجرنال غلطان ..

— غلطان .. الجرنال غلطان .. يا  
حر اسود يا سعادة الاقندي ..

وطار الفتى بعد « ان حط ديله في  
سائه » وهو يصرخ وينادي على جرائده  
ولا يكاد يتألف نفسه من النيطوا الضحك  
وقرأ صاحبنا التاريخ مرة ومرة ومرة  
فوحده مطابقا في هذه الجريدة لما قرأه في  
ساشتها ، ولما رأى في النتيجة ، ولما يشبه  
الناس كلهم .. فاطمأن ووثق انه صحيح  
التهارده أول الشهر ..

دخل الدواويش شيخ الدرع في « ارجاء »  
وجهه ، وتماول شفتيه ابتسامه حلوة عميقة  
صالح كل من يلماه في طريقه من زملاء  
وهو يصحك ويهشهم واحداً واحداً بقوله

مد طول التوم ، وهو غاضب على نفسه  
لهذا الوخم ، وغاضب على زوج  
لأنها لم توقظه لتناول المشاء على الأقل !  
— طبعاً ما هو نومي مكسب لكم ..  
على الأقل أكلت منائي في الاكل .. !  
— أكل إيه يا حشرة .. دول الولاد  
ناموا من غير عشا .. وهو انت ادبتي  
الصروف عشان اجيب حاجه ياكلوها ..  
— إيه ؟؟ امال لما انام بأى .. !  
وشتتشر ان موعد الديوان قرب ان  
يحل ، فيقوم متكسلاً شتمطى وشباب ،  
فيجلس في « البلكون » ويطلب اليها ان  
تحضر له القهوة ..

— ما فيش عندنا بن .. !  
أعود الله .. يا شيخه دانت وشك  
يقطع الحجرة من البيت .. اكل ما اقول  
لك هاتي ححه فولي ما فيش .. !  
— وانا اعمل إيه ان كنت انت له  
ما اعطيتش الصروف .. والبيت ما فيش  
ولا حاجة تخلق .. !  
— طيب قوي بخدي من جيب الجاكته  
نص ريال واجتي الخدام يجيب بن وسكر  
ولقمة آكلها قبل ما ازل .. !  
وتذهب « قندعيس » في حيوب السترة  
حتى تمر على الفكة فتأخذ منها نصف ريال ،  
وتعطيه للخدام ليحضر المظلوب ..

ويظل صاحبنا مكانه يدخن سكاره ،  
وهو سابع الفكر في حسابات مرتبه  
وتوزيع الاقساط والديون ، حتى يعود للخدام  
فقوم هي وتسلم له القهوة وتعصرها ،  
فيشرب هينك مرتباً بعد ان يحزم عليه  
بجنجان ... فتجامله وتشرّب .. !

قام صاحبنا بعد تناول الافطار وغسل  
وجهه ، فارتدى ملابسه ، وشاء قبل ان  
يخرج الى الديوان ، ان يدفع لها دفعة على  
الحساب تمدد بها بعض « التاتيش »

الضهر .. والا القيامة رايعه تقوم ... !  
وينام صاحبنا على جفنيه ، من تأثير  
الكاسين ياها ، وقد جمع ملابسه ووضعها  
فوق مقعد مجاور لفراشه ، والبس السره  
للمقعد وفي جيبيها الخنيزت الاربعه عشر ،  
والفكة الفضية والنيكلية . !  
عمل الكاسان عملهما في رأسه وجسمه  
بعد انقطاعه طوال الايام الحجة والعشرين  
السوداء ! من الشبر الماسي عن الشرب  
فطل ناعماً ممكلاً لا يستطيع حر كاه حتى  
أمسى الساء وجاءت زوجته توقظه لأن بائع  
الغاز جاء يطالب بشمن المصفيحة التي أخذتها  
في النهار .. !

— ياسلام عليك .. هو انت ما فيكش  
بطر .. يعني تصحيني من أحلى نومة عشان  
بتاع الجاز .. !  
— لكن الدنيا بقت ليل ..  
— ليل إيه ونهار إيه .. وبقي أنا  
رايع أقوم دلوقت أروح الديوان .. !  
وتركته ناعماً يغط كما يحلو له ويكاييه  
له الكاسان أنه الاحلام .. وحرص  
تصرف بائع الغاز وتطلب اليه ان يحضر في  
الغد لان ما عندهاش فكة دلوقت .. !  
— عايزه تفكي إيه يا ست وأنا أفك  
لك ...

— لأدي ورقة  
كبيرة أوي أوي ..  
ما عندكش مكن .. !  
لا ورقة كبيرة  
ولا صغيرة تملكها !  
وانما هي تمعد بهذه  
الحفدة الى التخلص  
منه و « زحلقته »  
ريتا يستيقظ صاحبنا  
فيدفع للمظلوب .. !

\*\*\*

استيقظ في البحر

بحياة أول الشهر افلم بكند يلحه الابن  
التونو ، حتى سارع نحوه يختطف  
« الطليحة » من بين يديه .. !  
وهذه الطليحة هي رمز أول الشهر  
المحترم عند الاولاد ! فصاحبكم لا يدخل  
البيت عملاً بالقواكه والاعار ! إلا يوم  
يهبط عليه المرتب من سماه التميم .. !  
— جيت الشىء الفلاني .. ؟  
— دهده .. هو الشىء الفلاني ده  
بيتباع في الديوان .. ؟  
— طيب جيت الشىء الفلاني .. ؟  
عربة عليك يا ست .. وهو  
الديوان بي عمل في فاتورة .. !  
— لكن انت مش مت اكل رايح  
تجيبهم لي .. ؟  
— أبوه قلت .. لكن استوي لمد







اصطاح

بلاش وجع قلب

طيب عن واقه

العظيم إن ما كان الحيه ده

يرجع ثاني لاني خارب البيت

— إخره ، عمره ، زي عضه . أهو

بيك اعمل فيه اللي انت عايزه

— طيب استقي ، اناراي اعرف شغلي .

هـ . لما اشوف مين الحرامي اللص اللي بيعي

بعد إيديه في جيبي ويتجاسرو ويسرق الحنيه !

\*\*\*

وخرج صاحبنا إلى الدويان ناظرًا

كالجنون وهو يلحن ويصحب ويقسم بيه

وبين نفسه أن يكشف السارق مهما كلفه

الأمر ، فلما سكث عن التحقيق والبحث

فستصبح حياته كلها مهددة بالسرقة ، ولا

يبعد أن يدخل البيت يومًا ، فلا يخرج منه .

بعد أن يكون قد سرقة سارق الحنيه .

جلس إلى المكتب في الدويان مهمومًا

مضطرب الفكر يبحث في جميع زوايا

عقله عن الطريق الذي يوصله إلى أكتاف

السارق ، فهو لا بد مكتشفه مهما كلفه

الأمر ، ومد يده فأخذ البلوكة بوث إياه

( نتاع حبة برما ) ورسم على الورق شكل

العرقة وحدد فيها موضع المقعد الذي كانت

عليه البترة وأخذ يعد خطوطا تصل الخارج

بالعرقة ثم بالمقعد ليسبب الطريق الذي سلكه

الاص دون أن ينسبه إليه أحد .

لجأة مر بده حاضره له أمهه . آنا

يد اللص قد تكون عالقة بالبترة طابدا لا

يفحصها جيداً . ؟ وقام يحلمها وتأملمها

اسا

حسن .

أمال من الحرين .

— لا ما حويا سم انه

عنه له نايم

— انت ما اخديتش حاجه من جيبي ؟

— كويس أوي . . . حضرتك عايز

تجمني ع الصبح . . . واقه ما اخدت غير

النص وياك اللي قلت لي عليه . .

— عال جداً . . يعني بأى البيت فيه

عمارت . . لما انت ما اخديتش الحنيه . .

وحسن له نايم ، ولخدم ما دخلتس ها .

أمال بيت مين خدمه ؟

— أنا عارفك بأى .. اعمل حمامك

وشوف انت صرفت إيه وفصل معاك إيه

— إخرمي بلاش قلة أدب . هاقولك

علي سكران والا شارب عشان ما اتلخبط في

حسابي . دول اربتاشر جنيه صحاح اللي

كانوا في جيبي . مش لاني منهم غير تلاتاشر

بس .

— وعملت حساب الحنيه ده اللي

ادتهوني . ؟

— يا ستي أبوه حبيته . معاي دلوقت

اتتاشر بس ومعاك انت واحد . بيتي فين

الاربتاشر . ؟

— ما اعرفتي بأى

— بأى اعممي . الكلام ده ما يخمش

عقلي ، انا مش واكل داتوره . أه تطلعوا

تنزوا الحنيه ده لازم يحضر من تحت الارض

شوفي بأى مين اللي خدمه . ؟

— أنا ما اعرفش . . اعمل اللي انت

عاره . أنا لاشف حبه ولا حدث حبه

— يمكن تكون زيزي جت خدمته

حاكم لما عندي جنيه

— أبداً . . وزيزي إيه اللي جابهسا

لماية هنا

— أمال يعني مين خدمه . ؟ عفريت

طلع من الارض خدمه واخفى

— عفريت شيطانات ما اعرفش .

الثريه ، فد يده الى جيبه وأخرج الحنيهات  
الأربعة عشرة وناولها حنيهاً منها ، ثم ظل  
لحظة بعد الحنيهات القافيه . .

— إيه ده . ؟

— إيه مالك . .

— أنا أعطيتك كام

— جنيه واحد أعمى أهه . .

— عذيه كده ثاني .

— الا اعده . . . أعده فيه إيه . .

ده ورقه واحده بس أهه له ف

يدي . .

— يا حيدر اسود . .

— حير إيه مش تكلم . . ؟

وبعد الحنيهات مرة واثنين وثلاث

وأما فإذا بها اثني عشر حنيهاً وكان يجب

أن يكون ثلاثة عشرة بعد الحنيه الذي ناوله

لها . .

تقوم القيلة وتغمد ، وهو يضرب

بأحماه أسداهه ! وينط ويقفز ويقلب

جيوه ويخرج أوراقه ويبحث في كل مكان

عن الحنيه العاقد . .

— إيه مالك بتعمل كده . . فيه حاجه

مك . . ؟

— أناك فكرتك بيعي فيه حاجه رايدة

نفسا . .

— ضاع إيه منك . ؟

— ورقه جنيه عالها . . جنيه ضاع . .

جنيه عالها ضاع . . فيه جنيه اتسرق من

جبي . . يا دي المصية السوداء ع الصبح ،

مين اللي دخل هنا ومد إيديه وسرق الحنيه

من جيبي . .

يا حويا ما حدش دخل ولا حدش

مد إيديه . . ؟ والمعنى يعني الحنيه ده اللي

رايح ضييع ، واللي سرقه ما كان يقدر

يسرق الباقي . . واسها سرقة بسرقة . .

والسلام . .

— انت شفت الخدام دخل ها . . ؟

— أبداً . .

— شفت للمون حسن دخل ها . . ؟

منه لا عليه بعدني ترهه . و بعد لا  
 ولة مقطوعة من العيش حوار الحب  
 وفي هذه الفتلة أو الاثر ما يكتي لإظهار  
 شخصية الفاعل . . !

فهل هي من آثار الخوة التي في صانع  
 روحه . !  
 و لا يكون ههـ . حدوش مصطمة  
 السيل الخفيف

وعاد نفس  
 الستة حد أن  
 لمق على الفتلة  
 المقطوعة ورمه  
 كبرية ، حق تطل  
 هذه الآثار باقية  
 تظهر شخصية  
 الفاعل ، عند  
 التحقيق . !

ولكن . هن  
 مع الامر في  
 البوليس ، ومدا  
 تكون نتيجة له  
 مدخل البينة في  
 الامر . و صه . حد  
 التحقيق في اسه  
 هو السارق . !

و حسب منك  
 ده صرة فوه  
 تبه لها ارملاه .  
 فأنوه عن علة  
 دهوله و فكيف .  
 الطويلين ، وعن  
 سبب ههـ

الصبره مهوي هـ على المكسب المكين . .  
 فعال نائراً محتاجاً  
 — القانون يشاعنا بطله . . القانون  
 وحش حد . .  
 له أي با حيا .  
 كيد وحش أي . هو ده  
 به قوب . !

من مورايه .  
 نو . . يد كان اوبد سرق نو  
 القانون يماقه بأيه . ؟  
 — ولا حاجة أبداً . !

كوس أي أي أي . . عا  
 حداً وبي سه قوب رمة . مث كده . !  
 — ليه اسك حسن سرق ملك حجة



— أنوه . . لأ . . لأ . . أيوه . .  
 والله ما عارف . بلاش فضيحة ع الصبح !  
 — أمال مالك يا ميدنا . ؟  
 — مالي ليه بس . ؟ وهو في قانون  
 في ايدنا صبح اسرفه وشجع الاناء علما . !  
 ده مش كلام ده . . . !  
 — دا حكايات السالة مهمة خالص .

له من الاحراءات القانونية  
 حصر السرفه في أشخاص ثلاثة .  
 ١ - الزوجة  
 ٢ - الابن  
 ٣ - الخدم  
 أم ربري فلا يمكن اتهامها بحا . .  
 أنها تدسه بحية . وسبق أن طلعه من عمر

تغير تلعب عنه والبياه تعمل شهاده . و من  
 عريف يمكن الاقو عنده لاشاء اسرفه  
 بردها لك . !

— بالتأكيد لازم أبلغ عنه الحرامي  
 ده . . . سرق أيوه آ . . والعجب  
 بساحه . . !

ولحظة عادت الشوك ساوره . كيف  
 شه اسرفه ساور  
 رشاً . ومادا لا  
 يكون الخادم للملوك  
 هو السارق . !  
 سارق الحما

نفس ان متهمة  
 به حا . . غف  
 يكاشفه فكيف  
 يوصل الى دل  
 دون احدا  
 فضيحة أو اثر  
 صبحه قد قبل صد  
 فلوث شرفه  
 اهتدى أحد  
 بعد نمكة صو  
 و غث نحق . .  
 طرقة . .  
 معصوه تكشف  
 له عن السرف  
 دون الاحكام  
 البينة أو الدويس  
 فدا وثق هـ  
 الخايفه وكتشف  
 شخصه السارق  
 اتحدثنا عنها ما حـ



لأنها أمة جداً لا تحز على السرقة حتى ولو وجدت الجنيات ملقاة على الأرض . . . !

\*\*\*

وراح في صمت وسكون يرسم المخطط التي توصله إلى اكتشاف السارق ، إذ لا بد من اكتشافه وإظهاره مهما استدعى الأمر من جهود وإبحاث وهو يردد عبارته : الجنية مش مهم ، راح . . راح في داهية مطيش . . . لكن عايز أعرف مين اللي بيعاسر ويمد يده ويسرقني . . أه أو ربه الحرامية دول . . . !

والآن . . هل يذهب إلى أحد علماء ليب ليترشد برأيه وإبحاثه . . ؟

وإلى من يذهب وم كثيرون . ؟  
أما السياسة والوليس فلا معنى أبداً لدخلهما في نأى الأمر ، فمن يدري قد يكون زوجته هي السارقة ، وعندها تصبح المصيبة مزدوجة ، تلوث شرفه وشرف به كله . . . !

لذاً لهما إلى قانع ، البذل ، الشيخ صر ، صر ، هو بقدرته على اكتشاف السرقات والمصوص . . . !

اختصرت هذه الفكرة في رأسه فذهب إذن رئيسه في الخروج إلى مشواره ، جداً لا يمكن تأجيله محال إلى بعد .

وخرج من الدوبان مبتسماً لهذا الحاضر وهو شديد الثقة والإيمان بأن الممثل سيطر له السارق بعد دقائق ، والويل ولثوبه حين يعرفه . . . !

وصل صاحبنا إلى بيت الشيخ نصر ، مدع له ويلاً رسم الكشف ، وجلس سرد عليه موجز قصة الجنية ، والشيخ حاس إلى الأرض يمشط لحية يده ويستمع في حديث الزبون ، فإذا انتهى نادى علامه الصغير ، وأحله إلى جواره وأعطاه قحطاً بمسكة يده ويتأمله جيداً ، بينما هو يتلو وتتم بعض التعريعات والتعويذات ، وسطق الفلام

وأحد الشيخ بقية الأسئلة ، وهذا

مدوده بوجهها إلى الشيخ الذي ظهر له في الفئحان ، وصاحباً مرهف السمع نصت في صمت عميق للتفاصيل

— أبوه يا سيدي . السرة أي موضوعه على الكرسي ، الدنيا ليل دلوقت . أه واحدة ست داخله . نظرت إلى السرير فوجدت رجلاً ناعماً ، حركته فلم يتحرك . كفته فلم يرد عليها

قارت الساعة . . هي . . دده . . مدد . . مددا إلى الـ . . . عني نخرج ورفاً من حبنا . . . أحب ورفه فأحسب في يدعا وأعدت الباقي إلى الحبيب . هاهي تخرج من حيث دخلت . !

ودعش الزوج لهذه التفاصيل والمصادقة ، وأراد رده ، ونوق والتأكد ، فطلب إلى الشيخ أن يسأل القى عن أوصاف هذه المرأة التي براها في الفئحان

— طيب حاصر ، قول يا ولد على شكل الست دي

— امرأة قصيرة ، وممية جداً ، وهي حمراء ، وشعرها اسود طويل مرسل على كتفيها

دعش صاحبنا وهو يقول : ده مستحيل مش ممكن تخور له سب ده

— مستحيل ازني يا حصرة البسه . احنا الكلام بتاعا ما ينزل الأرض . دي حاجه الولد شايفها قدامه وما يمكنش يكذب فيها . . . !

— لكن مراني يا شيخ طويله ورفيمه وبضه وشعرها مقصوص و . . . !

— يمكن يا سيدي مش مراتك . يمكن واحدة تانيه

— واحده تانيه مين يعني ، ما فيش إلا زيري ، لكن زيري مش قصيره ومش ميميه أوي زي ما بتقول وشعرها دهني مش اسود ، وبضه مش سمرة . يعني لا مراني ولا زيري !

— أنا ما اعرفشني بأى . أهو اللي يظهر بقوله والسلام . !

وخرج للكين أشد مصابغة واصطراً

فما دخل ، فبهذه الأوصاف لا تنطق على أحد ، ولكن لم لا تكون زوجته هي نفسها هذه السارقة وقد احتاطت للأمر فأبدلت شكلها ساعة السرقة . !

وعاد الفصول والشوق إلى معرفة الحقيقة يزدادان ويتماثلان معه ، فهاذا يفعل ليتأكد من الأمر . ؟

ومر بذهنه وهو يسير مهموماً في الطريق شاح الشيخة غيبة التي تكلم من عليها ، وتكشف القناع عن كل حق متورأ ولماذا لا يذهب إليها هي أيضاً ؟

وعلته الفكرة فاعزم وسار بها مسرعاً وصل الحائر المكين إلى منزل الشيخة

غيبه وهو يهدم الأعصاب بمعدوه الأمل إلى اكتشاف الحقيقة عن لسانها ، فدمع ثلاثين قرشاً رسم الكشف ، ودخل إلى غرفة الشيخة للتواضعة القديمة ، فقص عليها قصته ، وحلّس إلى حوارها يستمع صوت المجهول الحق يمشي من عليها . !

قرأت وعزمت وانتشرت في الحوار رائحة البخور ثم بدأت تسفل الروح العليا . . . وحدثت :

« أهو الحرامي داخل . أبوه راح . طويل وله شنب وحلي . . . لابس حلية صدرها مفتوح ومقلقة بأفلام سودة . ! وصل لفأية الجاكنة ومد يده في حبا أحد الحليه وخرج . . . !

— اسمه ايه . ؟

— اسمه بيومي .

— لكن مستحيل يا ستي الشيخة الكلام ده .

— مستحيل اراي . ؟

— لانه ما فيش رجالة ولها شنب في بيتي ولا فيش حد أبداً اسمه بيومي . . .

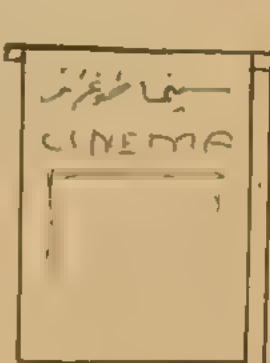
— يمكن يكون الخدام . . .

— الخدام ولد قصير مش طويل ولا له شنب واسمه حسين مش بيومي . ؟

— أنا ما اعرفشني بأى . أهو ده اللي أقدر أقوله وس . . . !

\*\*\*

اجتمعت هذه المعلومات لتناقضه لتزيد  
في حبه وتكثيره ، فالشيخ نصر يقول ان  
السارقة امرأة ، والشيخة غبية تقول ان  
السارق رجل ، ووصف السارقين لا يطابق  
وصف احد من الذين في البيت . .  
لن يكون السارق اذا ، الخادم أم  
الزوجة أم من ؟  
وعاد الى الدوان متأقفاً مضجراً ،  
لا يدري كيف يصل الى حل هذه المعضلة ،  
ولا كيف يكتشف حقيقة اللص الذي شغله  
في هذا الحد



وحلس بمكر وبمكر مثقلاً بالهم حق  
هداه تفكيره الى طريقة عملية صحيحة مجدية  
المنعة المقطوعة بجانب الجيب ، لابد وأن  
تكون اثرًا من آثار السارق . .  
وهذا السارق لم يأخذ الجنيته الا لاحاته  
اليه . . فلماذا لا يراقب بنفسه افراد البيت  
مراقبة دقيقة ، ولماذا لا يبحث عن « الظفر »  
أو « الخاتم » الذي قطع المنعة ساعة امتدت  
يده الى الجيب . . ؟  
هذا هو أحسن حل . . الرقابة ،  
والرقابة الشديدة جداً ، ولو التحا إلى  
ما انطعم في ذهنه من اجاث سنكلروكارتر  
وشارلوك هولمز . !  
قام يطلب تقديم موعد اجازته  
الاعتيادية ، ولو اسبوعاً واحداً منها ، يبدأ  
من الفدو بقيتها تظل الى موعدها السابق . .  
وألح في الطلب وتوسل ، قبل طلبه ،  
وقام بالأحازة . !

\*\*\*

وعاد الى البيت ، وهو يراقب ويتحين  
الفرص لكشف اللص .  
راقب الخادم أولاً ، فكان يمتد الى  
شراء بعض الحاجيات ، ويخرج فيتبعه في  
سيره ، ليرى هل يشتري شيئاً آخر لنفسه ،  
تعدد خروجه واشتدت مراقبته له ، حتى  
وثق انه بريء ، وانه لا يشتري أي شيء  
آخر ، وانه في مصروفه تماماً كما كان في الأيام  
العادية الأخرى . !

وعاد يراقب ابنه ، ارسله ذات  
مساء الى السينما ، وأعطاه أجر  
الدخول فقط ، وذهب يتبعه ليرى  
هل يشتري هناك شيئاً من الأطعمة  
أو التلذذات أو السكويات .  
وأرسله مرة أخرى وثالثة ،  
فوحده لا يصرف غير الفروش التي  
ناولها له فوثق انه بريء من سرقة  
الجيب .  
إذ أنه تلقى عبر روحه  
في أن نعم المصنعة وكتشف

الضاع رأى أن يستبعد الخادم من البيت  
خوف أن يعرف الحادث فيذكره في الخارج ،  
ولم يجد وسيلة لابعاده الا طرده .  
وكذلك أرسل ابنه الى منزل أخيه في  
الاسكندرية ، يقيم عنده بضعة أيام لترويع  
عن نفسه . .  
وهو في ذلك لا يبا بما يصرفه ، فهو  
يبحث عن الحقيقة ، يريد اظهارها هاهنا  
وكلفته . .

وهكذا أصبح وحيداً مع زوجته ليتم  
له عال مراقبتها بدقة وحذر شديدين .  
أخذ الخاتم الذي تلبسه في اصبعها ليبحث  
فوحده سناً ، من اسنانه الذهبية الفاضة  
على « الفص » بارزة قليلاً وبها آثار « قلعة »  
تسه على الشبه لون نوره . . . فذبح  
الشك .

أرسلها الى مزن تجاري لتشتري بعض  
شياء بريدها ، وذهب يتبعها ويراقبها ،  
فراها اشترت أشياء تزيد عن الثمن الذي  
أعطاه لها ، فلم يبق ثمة شك في نفسه . .  
عاد مسرعاً الى البيت ، وعادت هي  
فوجدته هناك دون ان تعرف شيئاً عن  
أمر خروجه ولحاقه بها ، وهو مقطوع  
الحزن ، شديد التأثر والاضطراب ففر راساً  
حارة ، وسجت بين عاهة ذكرته عن عذاب  
شديد فقس . . له . .

هل يبلغ البوليس الامر ، فيحيثون  
للقبض عليها والتحقيق . . هذا ، وفي هذا  
مضيعة له ولبنته . . ؟  
أم يكتفي بطلاقها ، في صمت وسكون  
وفي هذا المقاب الصارم ما تستحقه . .  
وبينما هو يفكر في تنفيذ أحد الحلين ،  
والثورة التي تلتهب في صدره تكاد تدفعه  
الى الامحار . . ارتفعت طرقات الباب  
وجاءت زوجته تخبره أن أفندياً بالباب  
يريد مقابلته . .

ردد في القيام فهو لا يريد مقابلة أحد



## كلمات مأثورة

لا استطيع ان البس غير بذلة واحدة  
ولا اقدر على أن آكل غير رغيف واحد  
فما فائدة مالي وأنا البس كالعقراء ، وآكل  
كالعقراء ، أما أنا مفضل ؟ قارون  
مسكين نابوليون ، لو كان تعلم صفة  
ياكل منها العيش لكنت له خبراً من صاعة  
الحرب . البيت الحرب تقطع الطرق  
واسير الحرب كالحجر المقبوض عليه ؟ مسكين  
يانابوليون يا احويا علي جلط  
ياالي عنده الطرايش القديمة والجوخ  
القديم . نحاس فرائده قديم ... للبع ...  
بيكيا مالي الماني  
لولا هؤلاء المتظاهرون بالتدين ما  
استطعت ان أفضل شيئاً ابليس

## شيء من التاريخ

قال صاحب الاعلام : قاصوه الغوري  
أبو النمر سيف الدين بن عبد الله الظاهري  
مملوك الظاهر خوش قدم ثم الأشرف  
قائدي ، كان من مملي طبقة العور ، الذين  
يملكون ممالك السلاطين ، شركي الاصل  
مستعرب ، عالم أديب شاعر ، بارع في  
الوسيقى ، ارتقى حتى ملك مصر ، وبنى  
كثيراً من الآثار ، ومن آثاره الموسيقى  
له يا أنا وايش للمواذل عندنا ،  
و عصفوري يامه ، و ملاة النبي على  
قصتك وعينكي ، و كانت في الاصل  
منهجيّاً في تحت الأنسة أم كلثوم ، ثم  
اشتغل بالسياسة في عهد وزارة زيور باشا  
وترك الموسيقى ، وحلوه السلطان سليم  
العثماني على مقربة من حلب الشهية فانهزم  
عسكر قاصوه الغوري وقتل سنة ٩٢٢  
فوجد في جيبه كتاب في الأدب شهد فيه  
بمقدرة شاعر القكاهة على الكلام الفارغ

دفعة على الحساب بعد ما شربت الكاسين  
في البار يوم أول الشهر عشان يفصل لي  
بذلة ١٠٠

— وحدين ...

— وأتاريني نيت أكذب الجنيه في  
كشف للصروفات ١١١٠٠

أوى

وهو محزون ناز على هذا النحو ، ولكنه  
لم يردأ من ذلك فذهب لقاء الطارق  
وهو لا يدري من يكون ؟

ولم تسكد انظارها لتقابل ، حتى ارتفعت  
في البيت صيحة الزوج . . صيحة الفرع  
والسرور . . وترك الطارق الباب ودخل  
سرعاً الى زوجته يماشها ويقبها ويطوقها  
بذراعيه ويمطرها بقبلاته حيث تقع ،  
وفي داهلة لا تفهم عن سر التفتيل  
والنفاق أي معنى . ١

— جرى إليه .. يقبوسني كده  
ليه . . فيه خبر مفرح جديد ...

— مفرح أوي أوي ياخني ،  
هاني كان يوسه .. وكان واحده ..  
ليه بس مش تقول ليه . . .  
الاغدي اللي جه دلوقت جاب لك  
خبر كويس . .

— كويس أوي يا روجي ..  
هاني كان يوسه . . .

— طب مش تقول ليه هو ؟ ..  
— الجنيه .. الجنيه فاكراه ..  
— جنيته ليه . . .  
— الجنيه اللي كان ضايح مني ..  
— ماله . . ومال الزاجل اللي

حالك دلوقت

— ماهوده الحياط  
بتاعي .. جه يقبس لي  
الدنة

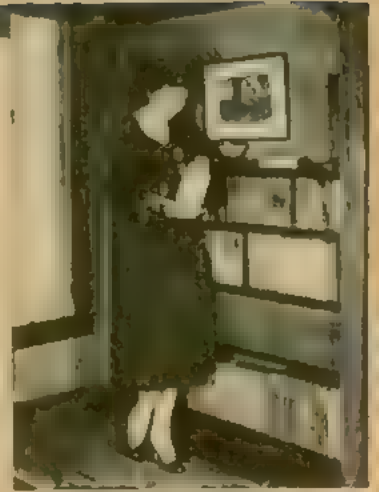
— والله ماني فاهمه  
حاحه من اللعنه دي  
كلها . . . ١

— أصلي كنت  
أعطيت . . الحب  
لمنح . . ده للحياط









١٥	مختصر الفرق بين الفرق	١٠	المطل الباطني ومكتوبات
٢٠	تاريخ القند الحديث	٥	الغصن
١٠	علم السياسة	٥	مجموعة من وصفات الشرق
٨	سيرة محمد علي	١٠	احتك بضحك لك العالم
٦	احلام الفلاسفة	٣٥	تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
١٢	نصايب التاريخ الكبرى	٣٥	١٩٣١ ٤ ٤ ٤ ٤
١٠	المعاذك الفاصلة في التاريخ	١٠٠	مجلدات الهلال - نحن الله
١٠٠	ملكه الظلام	١٠٠	
١٠	ديوان الثابتة القدياني	١٠	روايات مختلفة
١٠	اميركافي نظر شرق	١٠	اشهر قصص الحب
١٠	الحسون لجبران خليل	١٠	التاريخ
١٠	جبران	١٠	عدي عدي
٥	المسألة الشرقية	١٠	عدي الثامن
٥	الاختراكية	٨	بالحمدية حبيب خليل
٣	عجائب الدنيا السبع	٦	مطرون
١٢	تاريخ المؤامرات	٦	ماري دتواجيت وولدها
١٢	السياسة	٦	الفهر الاعظم
١٢	تاريخ الملوك وانشور	٦	فرح النصر
٥	الصور	٦	مطرون الاكبر وولده
		٦	حبيب الحبيب
		٥	امرأ القيصرة

١٠	مؤلفات جبري نبراه
٨٠	تاريخ آداب اللغة العربية
٦	أجزاء
٦	مهر آداب اللغة
٦	مختصر في تاريخ آداب اللغة العربية
٥٠	تاريخ مصر الحديث جزآن
٥٠	ترجم مشاهير الشرق
١٠	عجائب الحق
٨	الغصن البهيم
١٠	روايات جبري نبراه
١٧	وهما
١٠	دنة كز بلاه
١٠	الحدس وسف
١٠	فتح الادلين
١٠	هارول وعبد الرحمن
١٠	ابو سلم الخراساني
١٠	العامة تحت الرشيد
١٠	الامير والمأمون

#### كتب مختلفة

١٠	خلق المرأة لامي زيدان
٦	سوانح فتاة لمي
٦	ظلمات وأشياء لمي
٨	كلام وانشاءات لمي
٨	بالحور والمدمي
٨	قادة الفكر الذي لطف
٨	روح للزينة لطف حسين
١٥	المواصف لجبران خليل
١٠	جبران
١٠	حرية الفكر



للاستفاد بهذا الامتياز  
يجب اتباع التعليمات حرفياً  
والانتميل الطلاب

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم  
تتعد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع



طه في الابه البرقية أن الاميرة اليانا الرومانية هطت قرائها أغسيرا على  
البرنس هايسبورج وأنها ما كادا يتيان من الاكابل حتى وكبا طيارة  
بقومها البرنس ليضيا في الجو شهر العسل . .



وسوف تنقضي أزمة الساكن ويصبح الانتقال منها سهلا جدا



وعل هذا الاساس لن يمدى زمنه بل حتى نرى انه قد انقضى والفرح



ومع هذا قد من الاس ان يحوا من كوارث الامم - القراء والسيارات التي سوف تنهم الى الجو



## قاتل أباك

علي فاني سأعود بابي الى البيت في أحسن حال

ولما وصلنا الى البلدة ربطنا حوادينا في واحدة حانة ، ولما رأيت والذي يلج بابها استدرت لاحد سيبي الى البلدة وهنا ناداني اني قاتلا :

— يمكنك أن تدخل معي

— لا أريد ذلك وعندي في البلدة ما اخرج عليه خير من هذه الحانة

رأي مكان حسن بالنسبة لايك لاند ان يكون حسناً بالنسبة لك أيضاً اليس كذلك ؟ إلي اقول لك ان ادخل

فدخلت معه الحانة خوفاً من عميان امره ولكنني حملت ظهري الى حائط ونظرت امامي فاذا بأناش كثيرين حاليين الى موائد وهم يلعبون الورق ويشربون الخمر وقد حيي اني كثيرين منهم بايمان من رأسهم ذهب تواء الى مكان توزيع الشراب وقال لساقي :

— اعط هذا الغلام كأساً يا جو فانه لم يبق الخمر قط مع انه بلغ السادسة عشرة من عمره ولذا تراني في حجلته

وما سمعت ذلك حتى بدأت اترافع في انحاء الباب بينما كان كثيرون من الجالسين يصحكون ويحرضون أبي علي فالحق بي وأمسك بكنتي وسحبني الى حيث كان الساقى وانا اقول له :

— اني لا أريد أن أشرب خمرأ فقد وعدت أبي بذلك

— انن سأرغمك على الشراب وهنا صاح أحد الواقفين على مقربة منا — دعه الغلام وشأنه يا حراهم واشرب انت

— كلا بل سيشرب كما أمرته

وقد استطعت أن اخلي نفسي من قبضته وجريت إلى الباب ولم أقف حتى امتطيت صهوة جوادي ومرت به عائداً الى

قبل أن تكبر نحن أبناءهما ونترك سوء الحالة التي هي فيه . ويكني أن أقول انت أي كانت بمثابة الرقيق لابي وكذلك كنا نحن أولاده

وإنما كان أبي يريد أولاداً لا كشيء سوى أن تكبر ونساعده في أعمال الزراعة فهو لم يقصد من النسل إلا أن تكون له ( بهم ) قوة يستعين بها ولذا أغفل تعليمنا ولم تعلم إلا القليل من أمنا ، أما هو فلم يكن لديه مقسع من الوقت ولا من العناية ليبلغ لنا

ولما ولدت اخننا ( ايولا ) فرحنا بها كثيراً لانها كانت الاخت الوحيدة بين ستة اخوة من الذكور . ولكن أبي أبغضها منذ ولادتها ولعله نظر الى المستقبل ورأى أنها لن تنفعه كإبنائه الذكور

جاء أبي الي يوماً وقال لي بلهجة الجافة المعتادة :

— اليس قبعتك وهيا معي الى البلدة فلم اصدق ما سمعته وقلت له :

— أصبح أبي اذهب الى البلدة ؟

— ألم أقل لك ذلك ؟

وعندئذ اتحت أبي بي ناحية وقالت :

— لكنني على حذر في البلدة يا بني فان

أباك سيكر حق لا يمي وسيكون عليك

انت أن تموده الى البيت فاياك أن تلس

شمتاك شطة من الخمر . عدني بذلك

— اني أعدك بذلك يا أماء ولا تفلتي

صدق من قال إن الاماء يقاسون من حراء ذنوب آباءهم . وقد صدق ذلك معي على الخصوص فاني قد قدر لي أن أعيش حياتي معذب المعس لاني قتلت أبي . ولكنه في الواقع لم يكن قط أباً لي بمعنى الكلمة فاني طالما نقت لأن يكون لي أب شفقو دو عطف وحنان بجميع الآباء

كان بيتنا قائماً في مزرعة لنا في غربي كندا وكانت مزرعة واسعة مملوءة بالخضر الناضرة ولم يكن لأبي م سواها فقد أحبها أكثر من حبه لزوجه وأولاده بل انه لم يحب سواها قط . اللهم إلا الويسكي الذي كان يقبل عليه بين النية والبيعة

أما البيت الذي كنا نسكنه في تلك المزرعة فانه لم يكن يستحق اسم ( البيت ) إذ كان عبارة عن كوخ كبير من الخشب مكون من خمس غرف ، وقد أنشأه أبي قبل أن يتزوج وحين تملك تلك الأرض وكونه من أرحص المواد ولم يحظ إلا بقليل من الإصلاح رغم مضي السنين

وكان جيم جراهام ( أبي ) بهم تربية ماشية أكثر مما بهم تربية أولاده لحاجة الاولى هي المفضلة عنده ومماؤها وترعرعها أحق لديه من أسرته وورثاتها

وكننت انا أصغر أولاد سنة ولما ولدت كانت أبي قد بلغت الغاية من ضعف الروح ووهن الجسد وقد أزال أبي بقسوته البالغة كل ما كان لها من كرامة وكبرياء ، وذلك

البيت ، ولم أجبر أمي بما حدث وإنما قلت لها اني تركت أبي يشرب في الحانة وانني لا أعلم متى يعود

وقد جاء اني الى البيت متأخراً في تلك الليلة وكنت قد ذهبت الى فراشي لأنني لم أكن أحب ملاقاته وما دخل حتى صباح قائلاً لامي :

— أين الولد ؟ اني لما ذهبت معه الى اللدة لم يصبر حتى يتقود معي الثورين للذين اشتريتهما من جرندي ولا بد أن الله درساً يميّه فلا يتركني مرة ثانية دون استئذان

وعندئذ سمعت وقع خطوات وهو قائم الى غرفتي فقفزت من سريري ولكنني قد أن اصر الى باب الغرفة لأهرب كان قد دخل ورفع الكراباج فوق رأسي وقد صحت ملتحاً أقول :

— اي . اي . تمت . تمت . ولكنه لم يستمع إلى نوسلي وصار يلبس جسمي العاري هرباً بسوطه دون رحمة وصرت أزحف حتى وصلت إلى دركن في الغرفة والسوط لا يزال فوق كل موضع من جسمي ، وأخيراً فقدت كل قوة للمقاومة واستسلمت فرفستي قدمه وخرج من الغرفة وسدّدد حررت جسمي حتى استطعت أن أعود إلى سريري فرقدت فيه أنن بما قاليت . وجعلت وقتئذ افكر فيما يجب علي أن اصره فاني لا أعمل مثل هذه القوة بعد اليوم ، فهل أهرب كما هرب اخوتي من قبل ؟ ولكن كيف اترك أمي وحدها تحت رحمتي ، وكيف اترك أخي ايولا أيضاً ليضربها كما ضربني وبهده الوحشية البائسة ؟ وهما سمعت خطوات رقيقة خارج غرفتي فانيقت أن اي قادمة الى وقد جاءت للكيئة خفية وركعت إلى

حانب سريري وشعرت بدموعها تنزل على جبهتي وهي تقبلي قلات المطب والحنان ثم قالت لي :

— اي حالك . اي بني اللكين . لماذا لا تهرب ؟ لقد بدأ يعاملك كما عامل جميع اخوتك . ولست أدري كيف تكون حالي من دونك ولكنك لن تقدر على تحمل هذه القوة

— لا يمكنني أن أتركك وايولا فاني أخشى أن يؤديكما ؟ كلا . لو هربت لما ارتاح ضميري قط

— ماركاه الله ! ان أيا من اخوتك لم يفكر في قط .

— سأبقى ها الى حانك . وحانب ايولا — احمد الله الذي وهني ولداً مثلك \*\*\* لما كبرت ايولا لم تكن في المهمة كلها فتاة تدانها جمالا وقتة وقد أحببتها وولنت نفسي على أن أضحي راحتي من أجلها إذ كنت لها غثاة الأخ والأب في آن واحد فقد فقدت عطف أياها منذ الصغر . وكثيراً ما كنت أشتغل شغلاً مضاعفاً حتى لا تصطر الى الكد والجهد ولكنها كانت لا تركن الى الراحة بل كانت تساعد أمها في اعمال البيت

وفي صباح أحد الايام بينا كما جميعاً جالسيت الى مائدة الفطور قالت ايولا لأبي :

— هل لي أن أذهب هذا الشتاء الى بلدة (..) لأدخل مدرستها ؟ لقد بلغت السادسة عشرة من عمري ولم أدخل مدرسة قط . أرحوك أن تدعني أذهب الى تلك المدرسة فاني أتوق لأن أكسب رزقي بنفسني وقد وجت ووجت أمي ادعنا ذلك فانسا لم نكن نتوقع قط أن يكون لايولا

مثل هذه الحرأة ولكننا حمدنا الله انه لم يتركه لي بل اكتفى بأن قل وهو يتهم طعامه :

— كلا لن يكون ذلك . فان هذه المزرعة لا بأس بها بالنسبة لك وستكتفين بها ، ومع ذلك سأعيت لك عن عمل حق يشغاك عن التكبر في مثل هذه الاشياء

ولما اتينا من تناول الطعام قال لي أبي :

— سيأتي اليوم رحل الى المزرعة ليمكث هنا طول فصل الصيف فاني سأعهد اليه بقاء شونة الحاصلات الجديدة فليكن باحالك أن تؤدي الشغل بدلي اليوم أثناء ذهابي الى اللدة للصبح . بذلك الرحل وذهب أبي وحده الى اللدة على عادته فانه ما كان يسمح ابداً بأن تصحبه أمي أو أخي وكلما لزمها شيء من الملابس شراها لها بنفسه من الملابس الرخيصة العادية قائلاً انها تليق لاية امرأة . وأذكر ان أبي ظلمت مرة فستاناً يرتفع متواها قليلا عن ثيابها الرخيصة لكي تنذهب به إلى الكيئة فكان رده على ذلك هياحا استمر معه أسبوعاً كاملاً

ولما عاد أبي من اللدة في ذلك اليوم أحضر معه مهندساً شاباً جميل الطلعة اسمه ( فرانك تشاعان ) ولما دخل الاثنان إلى المطبخ كانت ايولا واقفة إلى حانب مضدة وهي تغسل الاطباق فلم يقدم أبي أحدهما إلى الآخر وانما لاحظت ان أعينها التفت خففت ايولا من صبرها في الحال استحياء ، وأما فرانك فقد ظل برهة ينظر اليها وهو مأخوذ ببهاها وأظن ان أبي لاحظ ذلك منه ولذا أمر ايولا ان تخرج في الحال . وقد سمعته يقول لما حد ذلك ان لا تخافوا غرفنا قط حين يعود فرانك إلى المنزل قادماً من عمله

ومر أسبوع على ذلك وفي خلاله كنت  
أعتقد انه لا توجد في العالم قوة تحول بين  
أخي وبين هذا الشاب فقد أحب كل منهما  
الآخر لأول نظرة كما بدا لي . وفي إحدى  
الأيام كنت ذاهباً إلى فراشي فتذكرت اني  
لم أغلق الباب الخارجي للحديقة وكان  
القمر مضيقاً حتى صير الليل نهاراً وبينما أنا  
أمتشي في الحديقة عازداً ان أحدث صوتاً  
يوقظ أبي من نومه شهدت على بعد ايولا  
وفرانك جالسين تحت شجرة منظرين  
بعضهما بعضاً يقول لها : ه اني لا أقدر  
ان أتركك في هذه الحال . اني أحبك يا ايولا  
ولا يمكنني ان أتصور بقاءك مع هذا  
الوحش . وقد أجابت ايولا بصوت خافت  
فهم أبيين ما قاله . ولكن عليكي الرعب  
إذا كنت هذا السر فقد خفت ان ياعتهما  
أني فتكون القاضية

وقد لاحظت بعد ذلك تكرار المقابلات  
السرية بين فرانك وايولا وكثيراً ما كنت  
أجلس ليلاً إلى النافذة فلا أغادرها إلا بعد  
ان يترك الحديقة ويذهب كل منهما إلى  
غرفته ولذا ذاك الحلم وأستطيع النوم  
وفي صباح يوم الثلاثاء كان أبي ذاهباً إلى  
البلدة من أجل حملة خشب فقال لآخي :

— ايولا ! آتني كل شغلك قبل ان  
أعود من البلدة فإن مسديتي صاحب حانة  
سميت يبحث عن فتاة حناء أيعينها ساقبة  
وسأتي معي ليراك ولملك نسيجه فتسج  
لك فرصة لكسب عيشك كما عانيت منذ  
حين . ومن يدري لعله يتزوجك فيما بعد  
فقد فرحت منه زوجته وهو يبحث عن  
زوجة بدلاً منها

وقد ارتفعت ايولا إذ سمعت ذلك  
وعلمتني النيت حق لم أعد أخاف شيئاً  
مما به

— اسمع يا أبي . اننا لا نقبل لا ايولا  
ان تختلط بذلك الوسط  
— لا تدخل في شؤون غيرك أيها  
الشاب قلت ايولا ابنتي ولي الحق في أن  
اتصرف في شأنها كما أريد

ثم ذهب في سبيله . أما ايولا فاتها لم  
تتطرق بيئت شقة بل سارت تواراً إلى فرانك  
فتلقاها بطف المحب وراعه منها ما بدا عليها  
من الحزن والكمد . ولما أنبأته النبا طلب  
منها أن تهرب معه فلم تمنع أية عمانة وقالت  
له انها مستعدة لأن تذهب معه إلى حيث  
يشاء . فقال لها : ه إذن اذهبي إلى البيت  
واستعدي للذهاب قبل عودة أبيك  
وسنذهب إلى وتركريك ومنها إلى ( ... )  
حيث نعتد زواجنا

ولما رأيت ايولا قادمة إلى البيت قلت  
لأخي :

— ألا يمكن عمل شيء لاهاذ ايولا ؟  
— بودي لو قدرت على شيء . ان  
حياتي تملكها الشقاء منذ تزوجت أباك وقد  
كان زواحي به خطيئة متي عني أولادها  
ثمأرها الآن . لو أن فرانك يهرب بأيولا ؟  
ان هذه هي الوسيلة الوحيدة لنجاتها من  
أبيك ومما أعده لها

— اذا لم يهرب بها فرانك فاني ذاهب  
بها بعيداً من هذا الجحيم

عاد أبي عصر ذلك اليوم وقد قضيت  
أكثر الوقت راكباً جوادي لأقتش على  
الماء في نواحي المزرعة وقد سررت إذ لم  
أر ايولا ولا فرانك . ولما دخلت البيت  
استحت أبي بي ناحية وقالت لي هم

— جاك . لقد ساعدت ايولا وفرانك  
على الفرار من هنا وأنا خائفة من أبيك  
فطمأنتها ورجوتها أن تتشجع  
ثم جلس أبي معنا إلى المائدة وهو صامت

وقد تحمت رائحة الخمر منبثة مع أنفاسه  
وبعد أن أكل قليلاً لاحظ خلو المقعد  
المخصص عادة لا ايولا فسال عنها ، وهنا بدت  
من أي شجاعة لم أكن أعهدا فيها ولا  
عجب فقد كانت شجاعة الياس فأجابته  
بكون فائلة :

— لقد ذهبت !  
— ذهبت إلى أين ؟ وأين هي الآن ؟  
آه لقد فهمت ولا شك ان ذهابها كان  
بتدبيرك . والآن اما أن تخبريني بمكانها واما  
كسرت عنقك

— لقد ذهبت مع المستر فرانك تشابان  
وقد ساعدتهما على الفرار !  
فأقبلت سحتته من الغضب وخيل لي  
ان عينيه ترسلان الشر وقال صاخاً :

— كيف جرؤت على ذلك ؟ سأعطيها  
إلى حيث ذهبا وسأقتل ذلك الشاب ولواقدر  
حياتي من أجله . أين ذهبا ؟

— لا أعلم  
— بل تعلمين

وهنا امسك بتراعها ورمها على الأرض  
فاصطدم رأسها بحافة كرسي ووقدت هكذا  
فاقدة الوعي . فجعلت أعني بها حتى أفأقت  
بعد جهد

وفي تلك الليلة لم يواتنا النوم بل جلست  
إلى جانب أبي عند اللقمة نأل الله أن  
يلحق ايولا وفرانك بر الأمان قبل أن يلحق  
أبي بهما وكانت أبي تؤمل ذلك لانهما سبقاه  
بعدة ساعات

\*\*\*

لست أدري كيف عرف أبي الطريق  
الذي اتخذه فرانك وايولا ثم كيف استطاع  
ان يلحق بهما وقد سبقاه بمدة طويلة ولعله  
سأل المزارعين عنهما ثم استحث جواده  
وكان حوادق قوياً أميلاً . وانما بوغتنا تلك





والذي أرمه  
أطلقته عليه

غليها ، ولما افلقت أمسكت ببراعي قائلة .  
اسمع يا حاك أن اني أطلق الرصاص  
على فرانك فليسر الى وركزك واعتن به  
آه يا أماء . كيف أصر على موته وقد كنت  
أحبه أشد الحب ؟

ليلة محبته وارتما إدراينا أبولامه وهو  
دفعها إلى الباب دفعا وكان وجهها شاحبا  
كوجوه الموتى وهي تكي وتئن وما ابصرتها  
أي حق حوت نحوها لتلقفها في أحضانها  
صاح بها أي قائلة : دعها . ثم التفت  
إلى وقال :

— ارم هذا اللدس من يدك  
والكي لم أرمه بل أطلقته عليه فلذا هو  
حثة تدحرجت على الأرض  
وصاحت بي أي قائلة :  
— ماذا فعلت يا بني ؟

فلأرض ان أني كهما وحدها بل ذهنا  
الجيوان لنا وأحبرهم بكل ما حدث . وقد  
ذهب رجال منهم في الحال ليروا فرانك  
فوجدوا ان بعض الناس الجيرين سقوط  
اليه وسملوه الى احد المستشفيات حيث عوج  
من جراحه . وهو الآن يعيش سعيدا مع  
روحه ابولا

جلست على الأرض وقد خبات وجهي  
بيدي إد بان لي في تلك اللحظة هول ما جئته  
ثم صحت قائلة :

اما انا فقد حكم علي بالسجن عشرين  
سنة لقتلي ابي والآن وقد خرجت من  
السجن لا يزال الناس يشيرون الي قائمين :  
« هذا قاتل ابيه »

— لذهب من هنا . ولكن أبولابولا ؟  
ماذا أصابها ؟  
وهرعنا إلى عرقها فوجدناها مغمى

— اتفقي بالكرياج لأعلمها كيف تفر  
من البيت  
فذهبت نحو الطبخ وجعلت أفكر  
سرعة فيما يجب أن أفعله فذكرت سعة  
سديي وكنت وقتئذ أسمع صوت أبي وهي  
توصل إلى أبي أن يشفق على ابنتها وقد  
مات ذلك من عريبي ثم صاح بي أي قائلة  
— سرع يا أماء الوعد والتمسني  
بالسرير

## خصصوا ١٠ في المائة من

أرباحكم لأجل الاعلان

طلب الله مبررات وليس معي كرم  
« لكن سديي مع من أصابي وقد رأيت  
أمر بـ مربع مرسومة على وجهه حتى  
تكون « أعمال »

ما ترون في المقعد السوداء التي تظهر على  
حد الاسنان ولا سيما وجهه ويقال لها  
« حنة » وكيف تعالج وما أصلها ؟  
( حمدي محمد نصار )

( الفكاهة ) هذه الحسنات ميثاق  
تشبه الوعود ، وأصلها وفصلها ودواؤها  
عند طبيب الامراض الجلدية ؟ ولو كنت  
غلباويًا لأطلت لك الكلام عنها ووصفت  
لك دواء لا يضر ولا يفع كما يفعل غيري  
من أصحاب الفتوى ، ولكنني رحت سدي  
ذمة ، فاذبح الى الطبيب واحد من مس  
الزكة والاصواف البديلة والا ربح  
حسانك عن سبائكك وانشا الله لك . . . في  
في الحنة

أعز بانيه

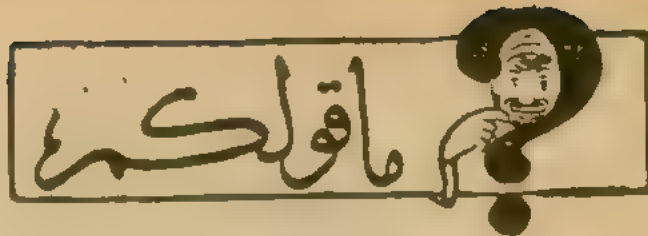
شاب خطب احدي قريباته ورضي  
نواه ولكنه أصيب عرض حدث . هب  
روحه فومع عن روح « كلاكلا »  
سدا في أرهاها وأدى أولاده للندب . . .  
( خ ١٠٠ )

( الفكاهة ) ذهب الى طبيب من  
طباء الامراض الحثية فادانه بجدا آخر  
الطبيب فاستدفع الى « شقي حاكمه »  
الذي يداوي تلك الامراض بما . . .  
لا يعرف ذلك المشفى فليست . . .  
سلم اذا كان يحق له الزواج أم لا

ضربت افرنجي

سبب صرخ في « شرب فهوود »  
والصاحبه فاد افرنجي « حبيب »  
لديتها ولكن قيل لي ان عليها عقريناً  
هل توجد عفاريت افرنجية للافرنج ؟  
( لويس ميخائيل )

( الفكاهة ) بها تشجع عصي وبعض  
الافرنج يعتقد كما يعتقد عوام الشرق ان  
هناك عفاريت فاداسح فان على اهل تلك  
الفتاة ان يحضروا لها شيخ طريقة يقرأ  
لها التعاويذ باللغة اللاتينية . بشرط أن يكون  
شيخ طريقة مقرر أمام الحاكم المختلطة



# ماقولكم

## فتاوى الفكاهة

طب الاسنان

من عمر نوح

لمادا يسمون الغراب الأسود بالغراب  
النوحى ؟ ( فلان )

( الفكاهة ) المسألة فيها قولان .  
بعض المحرفين يدعي ان الغراب الأسود  
مبني . في زمن سيدنا نوح عليه السلام وفاق  
ان كان فهو اطول الغراب عمراً لان الغراب  
في اعتقادهم يعيش الف سنة . لا غير .  
وزعم غرقون آخرون ان الغراب الأسود  
وحى لا يعيش مثل عمر سيدنا نوح  
وسيدنا نوح عاش الف سنة . وعشرون  
ان السه في زمن نوح كالسه في زمان  
٣٦٦٠ سنة . فادامع . . . سنة في ٣٦٠ كانت  
نحو شهر أو كاب شهر . وكان الشهر  
اسمه . . . وكان في زمانه تسع السكون  
الشمسون سنة التي عاشها تسعمائة . . .  
في الكتب والا فانا غرق ولا مة حده .  
في حواء الغراب سوحى فلا فرق بينه  
وبين اخوانه الغرابان ولم أراقب الطيور  
فأعرف كم يعيش

ضرب العزلا

أما شباب في الثامنة عشرة من عمري  
موجود الآن في بلد في عزلة ضحرت منها  
مع قراءتي للمجلات والمصحف . فمادا أفضل  
لدفع السأم ؟ ( ثابت خير شنودة )

( الفكاهة ) اشتغل بتربية الأرتاب  
والدجاج والطيور فانها لطيفة وقد تكون  
سبباً في نوتك ولكن يحسن أن تقرأ  
كتاباً أو كتابين في هذا الفن فاطلب مؤلفات  
ور . . . . . عن ادو حن والسم . . . . .

معروف ان أكثر لامراض متفرعة عن  
المرض الذي يصيب العدة من مرض الاسنان  
فلوان الحكومة تشي . مستشفيات لامراض  
العم لا راحت الناس من الامراض للتسوية  
وأراحت نفسها ووفرت الاموال الطائلة .  
فمادا يمنع من انشاء هذه المستشفيات ؟  
( بركات بدر )

( الفكاهة ) تخصص غاه . . .  
بيكر يونات الصودا بجان تنظف اضراسك  
بالفرشاة مع البيكر يونات ونحكها بالفرشاة  
بشدة حتى تخرج الدم الفاسد . وأقلل من  
شرب البخان ولا تأكل حاراً جداً ولا  
بارداً جداً فادامع . . . بعد ذلك فان على  
الحكومة ان تشي . مستشفيات لامراض  
العم والاسنان

الحياة كفاف

أنا فتاة في الخامسة عشرة من سني .  
في مدرسة ابتدائية . والمدرسة لم تقبلني  
هذه السنة لرسوي في الامتحان سبتين  
متواليين في الفصل الثالث . وأني يريد أن  
أكون مسلمة لأنفع نفسي . فمادا أصل  
والمدرسة لا تقبلني ؟

( د علي )

( الفكاهة ) قولني لا ييك إنك  
مستعدة لدخول المدرسة التي يرسلك اليها  
وتعهد لي بالاحياء . وهو اما أن يحدلك  
مدرسة وإما أن يضطر اليك اسلفاتك في  
الزول . وأما لا شأن لي باموركم الداخلية .  
تعرفون شعلكم



انتعاش القلب وخفة القدم وبهجة الحياة

جميع هذه تبتم لك  
وذلك اذا تناولت الاقراص المضغية

تملاكس

عندما تشعر بمسك في قدميك أو باحباط في رعاش حركت الدم . عند  
توذن نصف معدتك فذلك ان تحس احر من غلاكس مله  
هذه الاقراص هي آخر ما ابدته العلم امين الامعاء وهي تعمل بصفة  
وشكلها مضغى جعلها لينة جدا في الاسهال . انك تتعرق غلاكس ثالث مضغى  
منسكة تدره طعمه لينة جدا و لاولاد حونه كتم  
وبواسطة مضغى يمكن حمار لسان القوي من مضغى جميع مضغى به  
تباع في جميع الصيدليات ومحازبه الادوية

يا لطيف

بلغ عددنا اربعمائة من العمال من صناعة  
واحدة وكلنا عاطلون . فمن اين يعيش هل  
نسر؟ (موصري)

(المكاهة) يا بني لقمك مشابه لقب  
اسرة مالية كثيرة المال . اتعدتك نفسك  
بالسرة؟ اغشوا عن عمل ، أو اشتركو في عمل  
فتشوا عن غني غافل ينتع لك ورشة . أما  
السرة فلا . وهبوا انكم مضطرون الى  
السرة فادنا نسر قون وليس عند احد شيء  
يسرق ؟

نريد الزواج

أنا فاء في اعراس من عمري ممعة  
في إحدى المدارس وقد شمت العمل وأريد  
أن أتزوج ولكن لم يخطبني احد مع اني  
عشمة فمارأيكم ؟ (انوسة)  
(المكاهة) رأينا يا أنوسة ان وزارة  
المعارف تحرم زواج الملمات . والشبان  
يطلبون ان الملة رليمة لا تزوج ، فلا  
يخطبوننها . ولو أباحت الوزارة زواج  
الملمات لوحدت الف خاطب ، فالحق على  
وزارة المعارف لا على أنا . أنا مالي يا أنوسة ؟  
ما ليس دعوى يا أنوسة

نترمشه

ليس من طبعي ان أغضب بل شاني  
احد وقد تعق جمعة من أمحاني على ان  
يصفوني قصصا أطراف ملابسي بمقص  
وألقوها ولا تقل عنها عن سعة حبيبات .  
فهل لي الحق في ان أغضب ؟  
(اسماعيل عبد الهادي)

(المكاهة) هذا الكاتب طيب القلب  
وأصحبه حشاه منهنسون ، لا شك في اهم  
من سلة القوم الذين لا يفكرون ولا  
يشعرون . والذي صدوه معه حريجة ياقب  
عليها القانون ، فلو لا طيبه قلبه لحسم .  
وهو يتألم هل له الحق في ان يغضب أو  
لا يغضب . فيا هذا لك الحق في ان تبين  
بلغ عنهم البوليس يا شيخ

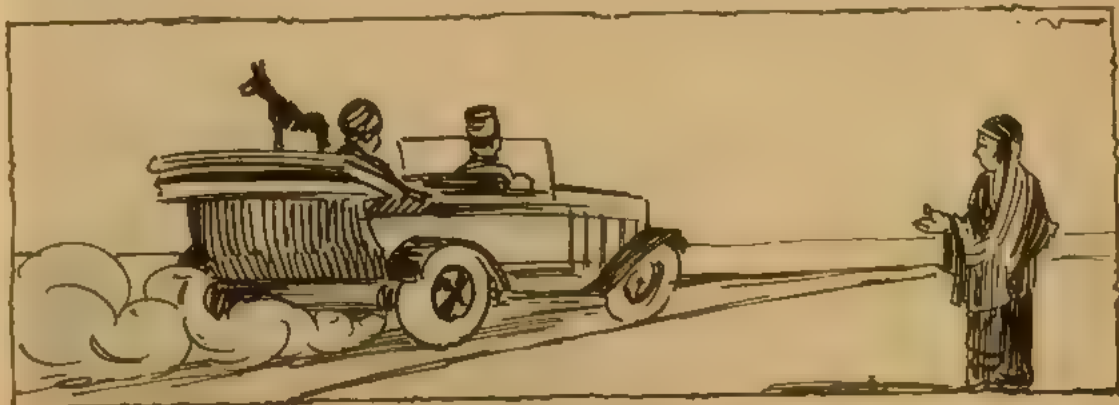


# المال عليه مليون جزير

اقتناء في السادسة من عمرها تسمى مريم سعد أبو الخير لها من فوق كوبري محطة المرداش أمام القطار محاولة الانتحار تخلف من الحياة لبقها وبأسها وعوزها مما آثرت معه الموت على الحياة (الخرائد)

حدث قراء كل القراء ولا حد حد منه ماله  
ولا حد فكر في معناه ولا كتب شيء ولا ناله  
لكن داعب لوفات على أحوك أبو تيبه وأرحله  
إراي يا عالم بنت غوت م الجوع وبرضه يجيلكم نوم  
يا أغنيا شدوا ودانكم يا الله عليكم كل اللوم  
إراي غوت بنت غيفه وتهيف مصر بنات اليوم  
قال الكلاب تشع وتهيف في الأكل في بيوت الأعيان  
ويكون لها خدام مخصوص وابن آدم يمشي حمان  
يا فرحتي يا كرام الضيف وابن صاحب البيت علان  
كرم ضيوفنا إزاي ونسب إلى البلد م الجوع مخفوت  
إراي غوت بنت ضعيفه وغيرها عايش بالنيوت  
أصل القوي يعيش مبسوط أما الضعيف م الجوع يموت  
فيه ألف بنت أم دارين من غير أدب ولا تربية  
هابسين ف عز ولبس حرير عشان بنات دون لعيه  
أما الضعيف غوت م الجوع وتروح من الفقر ضحية  
خلت اسمك مضافك وضربت (لدارين) أمثال  
الكل يشهد لك أنك عاقه وشريفه وبنت حلال

لكن بق ظلك للموت ما كاش طيب كان بطال  
البأس ده ما طوش فايدة والعبر طيب مش بطال  
والنفس لاره بوح روح ماهش حفضل حق إن ظاك  
والأبحار ده كبر قطع ما يملو هوش إلا الجهال  
يا بنت مصر يا بنت النيل انقي العفاف ده رسالاك  
هو الله يرفع مقسدراك دائما وهو الابن لك  
هو الله مشكور عند الناس موت قبل مالك وجمالك  
قرر وشرف احسن بكثير من الفنى مع قلة دين  
بفيه ناس ما يخذوش قرش حرام حق إن بقوا بالجوع لا يدن  
وناس عيشتها حرام ف حرام مع انهم برضه غنيين  
يا أغنيا مدوا إيديكم ساعدوا الله ما لاش اي صبر  
جنيه ريال حته خمسه أنظن ده مش أمر كبير  
الأغنيا ما لهمش قلوب والمال عليه مليون جزير  
فين الختان فين أهل الخير فين الكرامة القومية  
فيه خلق نايه غوت م الجوع يا خلق فين الخيبة  
فين يس جمعيات الخير داف مصر مليون جمبعه  
أبو بريقه



# الاعلان الناجع هو ذاك الذى يرمى الى افادة الجمهور

اقرأوا ما يأتى:

في عالم الراديو ليس ادى احساسا واحدا، الا انه من الطراز المدعو سورهيدين Superheterodyne  
تقن الدروة القصوى التي توصل اليها علم الراديو



٦ ليات

٩ ليات

طرز سورهيترودين ٨٤ كامل

طرز سورهيترودين ٧٢ كامل

١١٠ فولت بالتيار المتبادل

١١٠ فولت بالتيار المتبادل

الشن: ١٦ جنيهها

الشن: ٢٨ جنيهها

طرز ٧٢

فاذا اشترى طراز نو اركب المدعو سورهيترودين فكم لا تكون فقط حسن ماعرف من الآلات زرادو الآن  
بل تتمتعون بالزايا العظيمة الآتية:

تحريك الآلة بواسطة زر واحد وعدم لوجود البوتنشومتر  
استلام الصوت بنقطة واحدة بخلاف معظم الآلات الأخرى  
تسير الآلة على اى تيار كهربائى في المدينة ولا تحتاج الى اية بطارية  
حتوي الآلة على مكبر للصوت، الكروموسيك، كاشطار السمفون، دالسيه نوعرافات  
وحتوي ايضا على دالسيه، تسعة لمبات، ٣ مكربين جريده، ثلاث قاهر والآلة مغطاة بجميع احزائها  
صوت و كل هذا ان هذه الآلة من صنع الموهل العالميه

## اتواتر - كنت راديو

يباع عنده

افراد جيهو

مصر - ١٣ شارع الناح - اлександريه - ٧ شارع موسون باشا

نوفيس هريفة

طنطا - شارع الشيخة صباح الهم

أ. بروني

الاسماعيليه

نجيب عنا واصف

بني مزار

شيكوريل

مصر - شارع فؤاد الاول

محرم هزوزى

بورث سيد - ١٥ شارع صلاح الدين

اكوتوما كس

السويس

# الزوجة أم الوالدة . . ؟

ماذا يقول القراء . . ؟

واخرجهم للموقف فخرجوا عن الموضوع ، ولا ضرب لذلك بعض الأمثلة :

١ - جاء بضمهم يكمل القصة - كأنها قصة ١ - هؤلاء زعموا أن الزوج اشترى الدواء لزوجته فتعسفت صحتها وشفيت وفي الوقت نفسه شفيت الوالدة فقامت تزوج ابنها الآخر ثم عادت إلى مصر معه ومع زوجته ، فاستقبلهم سليمان ولطفة ، وعاشوا بعد ذلك عيشة سعيدة . . . ١١

وكان يقص أن يقول هؤلاء القراء : وعاشوا في نبات وتبات وحلقوا صبيان وبنات . . ١١

٢ - لا يا أصدقائي ، حضركم غلطناين . . وتوبه ثانية ما تقوش تكلموا القصة من عندكم . فقد حرحم هذه التكلفة عن معناها والراد منها . مثل كده برضه . . ١١

٣ - وهناك البعض الآخر ، عز عليهم ألا يشوم الزوج بواجبه نحو الاثنين فافترضوا افتراضات لطيفة مثلاً :

قال بعضهم : يشتري الدواء ثنتين قرشاً ثم يرسل لثاني رقية إلى أخيه يطلعه على الحالة ويطلب منه مصاريف السفر في حواله تفرافية . . وهكذا يعمل على شفاء زوجة ويذهب لوداع أمه . . ١

وقال البعض الآخر : يشتري الدواء بالثنتين قرشاً ثم يركب سيارة تاكسي إلى أسبوط حيث يدفع أخوه نفقاته . . ١

وغيرهم : يشتري الدواء ويركب القطار فيطوقه الكساري وينزله في محطة أسبوط ويدفع أخوه الفرامة . . ١

أخيراً . . ها نحن نلتقي . . التي بك يا أعزاء وهدى رسائلكم بين يدي ترجع صدق أحوالكم ، ونحمل إلى محمل أحاديكم وجدلكم حول هذا الموضوع الصعب الدقيق الذي أثارته تلك القصة جز وجدانكم وحرك مشاعركم ودفعكم مسرعين إلى الأدلاء آ. اك . .

هـ . . أيها يا أصدقائي لازم الغالية والامر : الزوجة أم الوالدة . ؟

أندمك هذه الانسامة التي أطالكم بها الآن . ؟ هـ . . ها أنا أطب شفقي خوف أني نحسوا هذه الانسامة دليلاً على رحمان الكفة التي اقصدتها وأريدها . . ١

والآن إيماً تظنونها انتصرت على الأخرى . . ؟ ثم . . هل يكون رأي الغالية ياترى . . هو القول الفصل ولا جمع الأخير . . ١

من يدري . . ١

انار هذا الاسماء صحة واسمه ، فوصلني ردود كثيرة سرتني اشتراك الجديس فيها ، ومن العسير نوعاً أن تبدي للرأه رأيها في هذا الموقف خاصة ، ولكنها كانت شجاعة وجريئة ظابدت رأيها الصريح وقد استوت في ذلك التي اعتقدت بانتصار عاطفته للزوجة والتي انتصرت لوالدة

وقبل أن انطرق إلى الموضوع ونتيجة الاصوات ، أريد أن اهنس بكلمة في أذان بعض قرائي الذين تورطت بهم عاطفتهم

لشربنا في عدد سابق قصة هذا المتوان خلاصتها أن زوجاً توفي عن امرأة وولدين لم يكمل مالا أو عقاراً ، يستمتون به على أحياء . وتفت الزوجة مهرها وسيانها على تربية هذين الطفلين وحدث حرفة الحياكة سيلاً لكسب العيش ، ودهت الالة ثم وهي ساهرة تحبب أناس اساءت على ما كرهه على ربه وعلها وعلبها حتى رحررت وأمه حيا شاملاً مالا بعد موتها شهادة جالورة بعمل كد أمهات وحسن زبديا لها مديراً جهود أمهات فخرها من نعمتي غلبها وأراد أن يوضاها ما بذلته من سر وجهه استندما في الحكومة أهداها (الكبير) في وزارة المالية والثاني في وزارة الداخلية وجبلا من كسها فاولد لاساد والفتها بيد اضراها الحياكة . . واما شيبسدها والثالثان بقومال بواجبها هو أمهما خير قيام . زوج الآن الكبير (سليمان) من مادة شيبه وبنه . وانتقل الآن الصغير (نسيم) إلى مصرية أسبوط ، فكان لنقله أسوأ وقع في نفوس أجليه . مرضت الزوجة واشتدت الوطأة عليها ، وطلب الابن الآخر من والدته أن تلصق لتقم عنده في أسبوط فتصل على زواجه لعدم استطاعته البعش وحيداً . سافرت الأم إلى أسبوط وترك ابنها الآخر حباب زوجه المرضية ، وتسر الأيام فتشقت وضأة المرض على الزوجة وحدث ذات يوم أن دعى أحد الأطباء لاستشارته فكتب لها دواء وهو يؤمل فيه لها الشفاء ، قدا لم يقدما هو يتم امره عملية جراحية لها سده من . لم تكن الزوجة ذلك من البور . فدهشة من سبها حتى وفق أن اءد امره بعد جهد كبير . أخذ أخيه وفي طريقه لكده الدواء مرسته ليضف على رويده فوجد من يرقيه من أخيه صلب إليه فيها السفر بأول قطار لال والدته تخفق وتريد أن تزود منه النظرة الأخيرة . فغضت الصاعقة على الزوج ، فوقف حائراً ، لا يدرى هل يذهب لشراء الدواء بهذا الجنيه أم يترك زوجته ويلصق لرؤية أمه ويوقها بهذا الجنيه . . . . ما تفت القصة ويطلب من القاري إبداء رأي في الموقف ، هل ذهب لرؤية والدته ، أم اشترى زوجته الدواء . . . ٢٢



ولا بد لي هنا أن ألق إلى الذين  
أدركوا حل الوقت حلا تاما كما يجب أن  
يكون ، هؤلاء أقلية لا يتجاوز عددها  
أصابع اليد

لذا أراجع اليوم وأترك المجال متما  
لآراء القراء ، فاقطف بعض رسائل  
الطرفين وأنترها لكم ، حفظا لآراء الذين

كنت أود أن أناقش هذه الآراء ،  
وكنت أريد أن أظهر لكم الحقيقة ، وهل  
أصم صوتي للأغلبية أم للأقلية ، وأظهر لكم  
بواحي ضعف وقوة كل كفة من الكفتين ،  
أقول كنت أريد ذلك اليوم ، ولكني  
سأطلبكم أولا على آراء القراء ، وببدها أعلق  
عليها وأناقشها وأذكر لكم رأيي الأخير

وعندما يسافر لوداعه ، ثم يعود  
مسيره بعد أن أخذ من حبه حصة من  
الحياة . . . وهكذا . . .

هؤلاء من عيشهم أن يتركوا الروح  
حثة فدهمهم رسة ، به لخطط لخدمته و  
لاقتصادة ، ونسوا أن هذا كله يخرج عن  
درص القصة وجوهرها . . .

وأتم أيضا يا أصدقائي . . . برضة  
عطائين . . .

الاطلوب . . . سهل واضح . . . وقد جعته  
عنوانا للقصة بخط عريض كبير ، كما عدت  
تكررت مرارا في النهاية حتى الفت اليه  
لا يظفر ، إذا كان لابد أن يكون لمبحة  
حتى تمشي

أروحه أم الوالدة . . .

والآن حالوا ما اكتشف اللب ، ونعمي  
عدد الأصوات التي نالها كل ناحية .

أراكم تتعرفون لمعرفة النتيجة .

هه . هه . أهو أهو . هل أذكرها ؟

أحسن تماما بما يعيش في صدوركم من  
التعصب لمعرفة الحقيقة ، لذا فها أنا أعليا  
كم وببدها أنا تشكك الحساب . . .

نالت أروحة ٥٩٣ صوت

وبالت الام . . . ٥٥٠ صوت أهو . . .  
لمسحه تكسب أوى . . . أهيه . . . ششع  
وأهون . . .

ونالت الوالدة ٤٩ صوتا فقط لا غير . . .

\*\*\*

والآن ما رأيكم في هذه الأرقام  
منكلمة . . . ؟

أرى الغالبية تصفق طربا لانتصارها هذا  
لانتصار الباهر . . . بينما أصدقاء ، الوالدة  
تأسون ويمسحون عرقهم للتصعب على  
وجوهرهم . . .

ترى هل معنى ذلك أن الزوجة هي  
التي فازت بالسواء ، وماتت الأم دون أن  
يودعها ابنها الكبير . . . ؟

## اثني عشر سببا لماذا - بونتياك يعمر أكثر من غيره من السيارات



- (١) إن آلة بونتياك الصنوعة طبقا للنظم  
المعية تختصر في دوراتها من ثلاثة إلى ستة  
دوره في السنة ملايين وكذلك مئات الآلاف  
من أميال حركة صماماتها - وبذلك تكون أطول  
حياة من جميع الآلات التي من نوعها
- (٢) الراديو حديد ذو حارص مصنوع من  
الكروم شكل هي تازا ملمع كي يعيش طويلا
- (٣) أجسام فبشر جديدة . هيكلها ناعم ،  
راحة وحياة طويلة
- (٤) هيكل أثقل - قوة وحياة طويلة
- (٥) الآلة مركبة على أربع قطع كاو تشوكية .  
الاربع - تمتع الاربعاج وتطيل الحياة
- (٦) فرامل أكبر - أمان أعظم وحياة أطول
- (٧) أبواب حديدية - راحة أكثر وحياة  
أطول
- (٨) آلة جديدة لتسكين الصوت مريحة  
شديدة من الصوت وحياة أطول
- (٩) مكبة حديدية لنظام الآلة - زيادة في  
الراحة وحماية من الأضرار
- (١٠) حاسي أطول زيادة في الراحة ، قوة  
في التلف وحياة أطول
- (١١) أطاراتها ثابتة عذات هوالية كبيرة  
تزيد في حياة السيارة
- (١٢) دلاف جديدة من قطعة واحدة -  
زي جديد ، وحياة أطول

شركة السيارات التجارية الأمريكية

( أولاد ا . ج . دبلس وشركاؤهم )

٤ شارع سليمان ناشامبي تيلمون ٣٢٥٤ عتبة

أدركوا الحل التام الى كلتي الاحية في الموضوع  
وغمة كفة أخرى يا أصدقائي ..

وعندنا بأهداء جوائز أدبية لأصحاب أحسن الردود ، ونحن لا نقف هذه الجوائز على فريق دون الآخر ، على أن الذين انتصروا للوالدة سيتعادلون في الجوائز مع الذين انتصروا للزوجة  
وستدركون العرض من ذلك حين أعلن لكم الرأي الأخير

هذا ولما كانت الردود الحية التي وصلتنا كثيرة ، فقد غيّرنا الرسائل التي سننشرها بطريقة الاقتراع وستنشر قريباً كشفاً بأسماء اصحاب الردود التي نالت الجوائز  
\*\*\*

### الزوجة طبعاً

سيدى الأستاذ : ادي :

... وبعد ، أترك حاداً في توجيه هذا الاستفتاء الى قرائك . أم هي دعاية لطيفة من دعاياتك أردت بها أن تثير عواطف الجمهور وتركهم في النهاية حيارى لابعاد ما انتهت اليه قمتك .

قد تكون صفحة من صحائف الحياة الصادقة التي تعرضها علينا بين حين وآخر ، وما أكثر حدوث مثل هذه الموقف ، ولكن هل يحتاج للموقف إلى سؤال ؟

أنالست « رجلاً » لا تحدث عن لسان « سليمان » بطل الموقف ، ولكني وإن كنت آنسة أستطيع تقدير الظروف ، وأستطيع الاحساس بما كان يخالج صدره وصدر كل رجل يقف مثل هذا الموقف  
الزوجة طبعاً يا سيدى هي الفائزة بالدواء ، هي التي يجب أن تنصر لها القالية مادامت الوالدة « تحضر » ولم يبق غمة رعاة في شعائها واستردادها الحياة  
أما الزوجة فهي أمل زوجها وهي

شريكة حياته ولانفس امها شاة في مقتل العمر ، وانه يحسها ونحبه كما يحسهم من حوادث النصه

هذا رأي أبديه دون تردد ولك في النهاية القول الآخر

وتعمل بقول ... الخ الآلة

زينب احمد عبد الوهاب  
محلون الحمامات

\*\*\*

### اقتراح غريب

حسرة الأستاذ : ادي :

تعودت استهلال مكاتباتي بالنتيجة والسلام الا انني في هذه الآونة أخرج دموعي بهذا اللداد فأعذرنى يا سيدى إذا لم أفك حقت ، فأت قصة « الزوجة أم للوالدة » فوحدتها :

( ١ ) إيمان وحي حياكم الصادق الدقيق . كعادتك في كل قصصك العاطفية منبهة التي تتألمون بها نواحي الحياة أو أن رسولا سعى اليكم فقص عليكم قصتي بعد ابرها ، ففترتم مأساتي المفجعة مع تحوير في الاسماء .. سيدهشكم ذلك ولكها قصتي أنا .. وموقف سليمان هو نفس موقف الذي وقفته في اسنة الماضية ، ويعرفه الكثيرون من زملائي واصدقائي

أنا صاحب هذه القصة التي يتخيل القراء حوادثها اليوم ، فاسرع بربك وقل لي أي الكفتين سترجح المالبية لتهدا نفسي وبطبيب فؤادي للكلوم

اشتريت يومها الدواء لزوجتي ، وماتت ابي دون ان اودعها ، فان رأيت القالية عكس ما فعلت ، فليس لي إلا ان استريح روح ابي عطفها وحناها فقد تنفر لي زلني التي ما أتيتها - يعلم الله عن غرض او هوى .. وأما تحت دافع الواجب والملاحه ..

والآن افرئك سلامي لحين ظهور حكم

القراء ، فاما أن تهدا نفسي ونطعن ، واما استمفر الله وروح ابي المحلس محمد سيد احمد

عصيلة الصحة العمومية  
والامراض للتوطه

\*\*\*

### ايوم أولى

سيدى

ان للام حقوقاً كما ان للزوجة حقوقاً ولا يعهل ذلك أحد بل ولا يختلف فيه إنسان ، ولكن في مثل هذا الموقف الذي أدت اليه الظروف الفهرية وما أفسى ظروف الزمان ، يجب على الابن ان يلج في الحال طلب أمه لا سيما وامها في ساطات الحياة الاخيرة ولولا أنها حركتها عواطف الشفقة والحنا الى رؤية فكرة كدها لتزود منه نظرات الوداع الاحيرة قل ان تخارق الدنيا فاحس اليه في مثل هذا الموقف الذي يديب القلوب ويفتت الا كباد وهي إذن حد حرة بالأ يتوانى ابنها في تلبية طلبها ولو تنكد في سبيل ذلك أشد الاحوال وإلا كان مقصراً وعاق

« وقضى ربك ألا تسودوا إلا إياه وبأولادك إحساناً إما ينلن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أى ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً » صدق الله العظيم

أما الزوجة للريضة فانه يتركها لشدة الانذار ورعاية الله الفاعل المختار بعد ان يقوم بحضها أيضاً بأن يجملها في بعض السففيات التي تقوم بالعناية بها كما كان يقوم هو بها وزيادة وبذلك يؤدي الواجب واجب الأم بتلبية طلبها ليدخل السرور الى قلبها رؤيته حتى لا تموت وفي قلبها ألف حسرة وحسرة - وواجب الزوجة بما

والتحريك ( روحه  
موجبه ) فزيت في حقن حقن  
وتحت محرك المحرك وحروف المحرك  
جمع على روح ووقفه هذه الوقت  
الذي خرج  
في سائدي ان شئ في سائدي الدوا  
روحه لهذه فهو في الحقن لهذا  
السبب وليس من عدم في حقن - كما  
موجبه على الأم وهي في ميس الحاحة الى  
الدواء ويسار لوداع أمه التي لم يلفظ أنفاسها  
لاحيرة ولكن صبرها في شيء عدم وداعه  
ومن يدري فقد جعل بعد قوت  
الوقت فيكون قد أصاب الفرصة .

تظلم من العافية وصحبها مع ما هو عليه من  
سوء الحال التي أدت اليها ظروفه  
أما بعد  
وليس على الله بمشكر ان تدب الحياة  
بعد اليأس الى أم ذلك الابن الحائر وتعود  
الصحة الضافية الى زوجته فتطيب نفسه  
وتفرغ به

محمد موسى الأقصري بالأقصر

\*\*\*

## الألم

سيدتي لاسد ، إدي :

فرت مع الفراء هذه الروحاني  
والله ، وحده هو وصف في رهيب .  
مكتبة أمها الروحاني ، وما شد  
حاشك الى الدواء ولكن . انك ملك  
مه ، أمه التي حملت جيناً وغدته رصداً  
وسهرت عليه فطماً وجهه صيلاً وهدبته  
في وقت عليه من كمها شاباً .

كما انه فيها من ملابس الرمان تساهلها  
عرش في حش ، على أمن أن براد في  
أحد ناهضاً تقر به عناها ، فهل يمكن أن  
رحل عن العالم دون أن تزود منه سطره  
لوداع وتطفى ما في قلبها من سحر لشوق  
لرؤية حياه . . ؟

كل شيء يهون أمام هذا الموقف ، حتى  
مرض زوجته ، فيجب ألا يتردد في السفر  
وأما الى أمه وليترك زوجها طرسة الله فهي  
باقية وأما الأخرى فراحلة

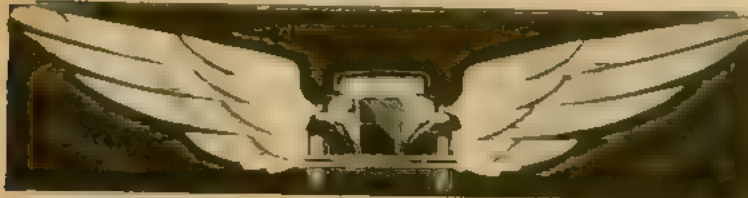
وتقبل يا سيدي . . الخ  
الآلة

فردوس ابراهيم نصر  
دبلوم الطبقات السنية

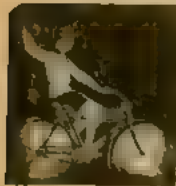
\*\*\*

## الزوجة

عزيزي الأستاذ إدي :



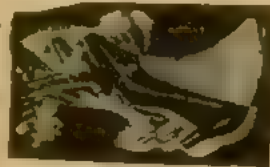
## سيارة هيمويل الجديدة ذات العجلات الحرة



وهذه على أم أمم أحديد  
دو فعه عتسه لسياره  
هيمويل الجديدة هذه  
لله وقت السنين العالمه  
واسعارها خفيضه تخفيفاً  
عسواً ، أمك البركيون  
لبرده . بل الجديدة صلياً بوقف حركة  
دي المحلات الحرة :  
وهذه وخفة وهذا  
وسحب بفتحات حصار  
حادث في السقف المارجه  
الحرة ، هذه هي  
هيمويل الحرة

لتمت في الماضي ما أعظم الفرق بين إدارة  
للموتور ( المحرك ) باليد وإدارته بضغط زر  
كهربائي أو ما أعظم الفرق بين فرامل عجلتين  
وفرامل أربع عجلات ! . ولكنك لأن لم  
تختبر أعظم اختار حدث في تاريخ السيارات ،  
اعني اختيار المحلات الحرة التي تنفذ بها  
سياره هيمويل الحرة . ان السائق مبره  
للعواس ابدل سرعة السير من الدرجة الثانية  
الى الدرجة العليا ومن العليا الى الثانية دون أن  
يخس الدرياج ، سرناى سرعة دون اضطراب  
كأنه يسهل يسرعتك اذا سرت بسرعة خمسين  
ميلا في الساعة تسير الآ ، سرعه ثمانه أميل  
فقط . وفرامل الآلة تحت مطلق تصرفك .

المحلات الحرة توفر زيتاً  
ونزيئاً وكذلك توفر من أمم  
الآلة . وهي لا تضيق الرجل ولا  
اليد بل تسمح لك بأن يبرراحه  
وطمأنينة . إن المحلات الحرة  
في سيارة هيمويل الجديدة



في سيارة هيمويل الجديدة  
ذات المحلات الحرة يمكنك ان  
تنقل من الدرجة الثانية الى  
الدرجة العليا وبالعكس دون  
أن تسبب صريراً ولا ان  
يكون مزيج يسهل عليك

الوكلاء : اولاد . أ . ج . دماس وشركاهم

شركة السيارات التجارية بالوكلاء : شارع سليمان باشا ، القاهرة ، ١٩٣٥

HUPMOBILE

سياره هيمويل ذات المحلات الحرة

# سيتمار شركة بواخر ايطالية



خدمة ممتازة  
للسفر الى اوربا على البواخر الاتية  
اوزونيا واسبيريا وهي من احسن البواخر في البحر لاييض المتوسط  
اسعار مخفضة في الذهب والاياب  
قيام البواخر

اوروبيا ٩ اغسطس	اوروبيا ١٠ سبتمبر	اوروبيا ٢٥ سبتمبر
سردنيا ١٦	سردنيا ١٣	
مريا ٣٠	اسريا ١٧	

## الاستثمارات

الاسكندرية	سينار	٣٠ شارع شريف	١٥٦ مليون
مصر	سينار	٤ شارع كامل	٢٠٢٣ مليون مدينة

هدا رأي ولكم المرحع الاحير  
وتنازلوا بقول . الخ  
المخلص

عمود احمد يوسف  
مادارة عموم الامن العام بالداخلية

## الوزارة

الاستاذ ادي

مد التبعة

اطلعت على استفتائكم الشائق . وأرى  
ان واجب سليمان يلزمه بالسفر الى اسبوط  
لوداع والدته قبل مفارقتها الحياة . . اما  
زوجته فيمكنها الاستشفاء عن الدواء بضمه  
ايام لحين عودته واحراء العملية لها كما اشار  
الطبيب، ولكن والدته لا امل له في رؤيتها  
إذا هو لم يسرع اليها دون تردد وقبل  
فوات الوقت

لا يفوتني ان اشير في النهاية إلى فضل  
امه عليه ، ذلك الفضل الذي سيره رحلا  
بكدّها وسهرها الليالي وهي توالي العمل من  
احله ، وعدا ذلك فلامومة اولا ..

وتفضل يا سيدي . الخ

لآله فامة عدوي باسكندرية

والآن يا اصدقائي .

اقف بكم اليوم عند هذا الحد ، والى  
للقاء في العدد القادم لآرى بعض آراء  
اخرى . .

ادي

## التاجر

الذي لا يعلن عن تجارته  
يعيش في ضنك

كل يوم بمولد اقرأ الدنيا . كل يوم بمعة . كل يوم





## الفكاهة في الخارج

الى اليسار :

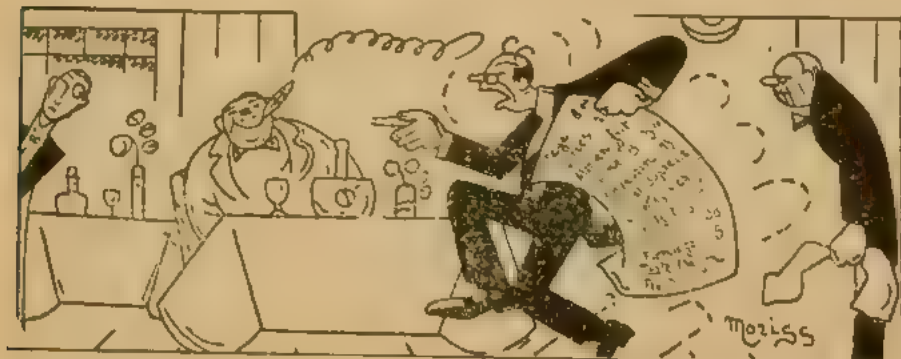
مي — يتشبث على موب ؟

مو — طووز الخواجة جورج

مي — الخواجة جورج مات النهارده

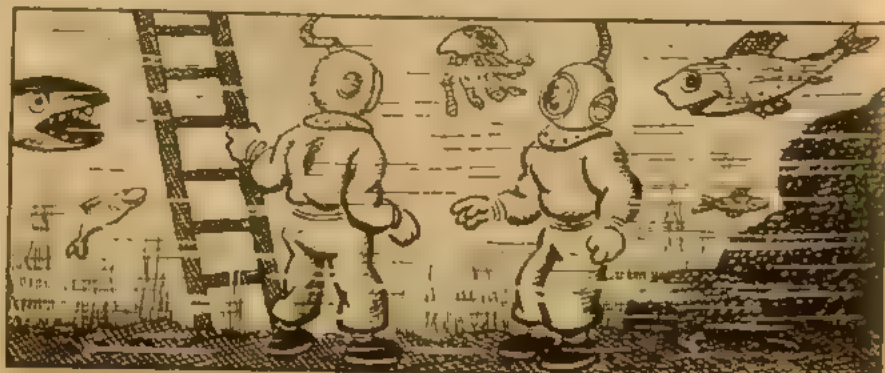
مو — مملش ابني افوت عليه بكره

[ عن ريك وراك ]



جيسول لوكاشة  
الاكل - يلى ينى  
الاكل الهى اسكتة  
كاه ده مش حاتم  
منه - اهم تمام انك  
ح تسميس لى الاكل ده  
سنة اشهر لى السجين  
المفرد سبلاش  
دنا على كنه ابني  
على اكل عندكم  
[ عن ريك وراك ]

الى اليمين :  
الواص (تحت الماء)  
لى البحر - مش  
نطلع بقى ؟  
زيمه - اما صامع  
زي مطره فوق ،  
استنا لافروح النظرة  
حسن تزل علينا  
من بحله افرسية ]



# حديث خالتي أم ابراهيم



والتي ان ست لولو دي اميره مايفش  
مها

مهما أروح شرق وغرب عمري ما  
ألاقي حيه زي حنينها . ولا لطف ورقه  
ري لطفها رينا زيتها من نيمه كان وكان  
من مدة كام يوم قوت من عيشتي  
وقولي استنيت نمن العنيك قلت مش  
صروري . أنا بدال ما أفرج الحلاق علي  
ومن الأساف للقصر لباب الوزير . أنا  
أشوف طريقه أسلي بها هي وبلاش  
حان .

وله يليني ويفرشي غير زيارة ست  
لولو ربا يحميا لشبابها ؟

قولي حدث بعضي ورحمت عليها قابليتي  
تنتيت أهلا وسهلا وفضات تضحك معايا  
وتمازج في وأنا برده زعلانه ومقرينه  
قولي من كتر انسايتها قلت لي : ه ليه  
بس حامله الدنيا يا ام ابراهيم ؟ أنا  
نكره أبست لك العو نو غراف جناعي تحليه  
عندك كم يوم تموريه ويليكبي

قلت لها : ه فونو عراف إيه يا ضايا .  
هو أنا ينصحك علي بمحاحات فالصوري  
ده . أنا إن ما كانش الفنا اسمه من بز  
لحه ولا يكلمي ولا يسطني . ده أنا قصدي  
في وسط العوالم في يوم الفرح ومشاهدتي  
فيهم وم عمالين ينوا ويدندنوا هي التي

تفرحني . مش تجبي لي عنا شغل يد انا  
قلت لي : طيب وماله ؟ ما هو كله  
عنا

حيث أفهما طبعي قلت لها :  
ه شوفي يا ست لولو . أنا أما نفسي  
تشتي اللحمة أشتري رطل لحم واسويه  
واكله . عمري ما اجيب عليه بوليف .  
وما مفي شتني لسمك أشتري لي كم سكة  
واقليم . عمري ما اجيب عليه سردين .  
وكان لما نصق تشتي ام . . أشوف  
فرح أروح اسمع فيه الفنا . عمري ما اجيب  
عنه غنا . فهمت والا له كان عاوزه  
تعمي ؟

\*\*\*  
مره ما عندهاش أدب ولا تريبه !!  
الوليه أم اسماعيل دي يعني فاكحه في  
اي فرجه والا يعني مش خلقه ربا زيتها .  
ايه اللي كل ما تقابلني في السكه وتهدني  
من جني ترجع تدور راسها علشان تفرج  
علي بعد ما اعدي . يعني ايه ؟ ما نش  
عاجاها ؟ . . أراحوز ؟ . . نانس ؟ بس  
فهموني يا عالم  
لا . والبارة دي اتكررت كم مره  
وكل مره تصدي من جني وابس عليها  
علشان تأمل فيها ألقها كان مدوره راسها  
وعماله تبص علي !!

تقي دي قلة أدب ولا ايه ؟ ؟ ؟

أخس علي ده ولد !  
يعني أعمل إيه في غباوته وقلة عقله  
دي . . طالع لا يوه . . ح أعمل إيه ؟  
امبارح لقيت صاحب البيت جاي من  
الشاك زي ملاك الموت . فهمت طوالي  
انه حاي كابس علينا علشان الايجار . التي  
ما بينه به . .  
ياخني حاجة تعلق !!

عمل في ري الحماة الكسبه .  
كل شهر ولتي يجي ينط . هاتو  
الايجار . . عاوزين الايجار . . هو يعني  
مش ح نخلص أبدأ من سيرة الايجار ده ؟  
نهایت . قولي أول ماشفته قلت لحمد  
ه واد يا محمد . . أما يخبط صاحب البيت  
وبأس علي قول له أي مش هنا . .  
الرجل خطب وقبل ما يتكلم طلع له حمد  
وقال له : ه أي مش هنا . .  
الرجل سأله قال له : ه ترجع أمي  
وعارفه الواد الحبيب قال له إيه ؟ ؟  
قال له : ه ترجع أمي ؟ ؟ هي له  
خرجت أماح ترجع انا  
يعني كويس كده العضيحه دي  
إلهي غارباك علي عبطك يا محمد بالي  
شاك لا يوك

## رهان عجيب

احمد : أقول لك لنزاً اذا حلتك اعطيك  
حبيب

علي : وأنا افون لك لنزاً اذا حلتك  
اعطيك رايلا

احمد : ما هو الخلق الذي اذا طار

كان بأربع أرجل ، واذا مشى كان برجلين  
واذا ذبح انقلب حجراً ؟

علي : لا اعرف فما هو  
احمد : هات الجنيه

علي : ها هو الجنيه فما هو الطائر الذي  
بطير وله اربع أرجل واذا مشى كان رحلين  
وحين يدبح يصير حجراً ؟

احمد ( بعد ان اخذ الجنيه ) : لا اعرف  
وها هو الريال !

## الى الاستاذ وحيد بك

ما هو الحندوبل في اللغة ومن من  
العرب نقله الى مصر وما اسمه الملهي عند  
علماء النبات

# التركة المشردة

فوجد أن اللص لم يسرق منها شيئاً  
وما هي إلا بضع دقائق حتى كان الصابط  
إيتش أحد رجال سكوتلاند يارد السودين  
في غرفة الخزانة والسير هنري يروي له  
ما حدث حتى إذا ما انتهى من سرد قصته  
قال إيتش :  
— إذن لابد أن اللص سمع صوت  
الجرس فاسرع في الهروب . .

فاجابه السيد هنري :  
— هذا أمر بعيد الاحتمال ، إذ أن  
عرخي يبعد عن هذا المكان مسافة طويلة  
فكثيراً ما ينش من الخزانة وأوصل السلك  
الحقي بأكرة بابها وأعلقه ثم حاول فتح الخزانة  
مرهفاً أذنيه فسمع صوت الجرس آتياً من  
سيد فسال السير هنري :  
— هل كانت نافذة هذه الغرفة وبابها  
مقفلين قبل أن يحاول اللص السطو على  
الخزانة ؟

— نعم ، فقد علقتهما بنفسى لاني  
كنت حالاً هنا قبل أن أذهب إلى فراشي  
وخلص إيتش قفل الباب ، ووجد أن  
الاص قد فتحه بواسطة سلك صلب ترك به  
خدوشاً ظاهرة فقال :

— لقد دخل اللص من الباب ، وتقول  
يا سير هنري أنك غفقت كئيلاً فوجدتها  
كاملة لم تتد اليها يد ؟

— نعم ، فهي هاجمها ، ولا بد  
أن اللص اسرع بالقفز من النافذة عند  
ما سمع رنين الجرس كما أدركت أنت  
الآن . .

— وكنت الساعة عند وقوع هذا  
الحادث ؟

— حوالي منتصف الواحدة بمنتصف  
الليل

— وكنت مضى من الوقت بين سماعك  
صوت الجرس ووصولك إلى هنا

— لا يمكنني أن أقدر هذه اللدة  
بالضبط ، فقد هزعت عند سماعي الجرس  
فاخذت مسدسي من تحت الوسادة وارتديت  
معطاني ثم دققت الجرس هوكنيس أمين

ففي ذات مساء بينما كان السير هنري  
يغط في نومه ، إذا به يهيب من فراشه مزعجاً  
لصوت الجرس للتصل بالخزانة . قد يده  
إلى مسدسه للوضوح تحت الوسادة وتندثر  
بمغطيه ثم دق الجرس لأمين قصره وانتظره  
لحظة ، فلما لم يحضر هرع خارجاً من غرفته  
وحري إلى حجرة الخزانة الحديدية ووضع  
يأساً فافتح ودخل مصوباً مسدسه  
ولكن لشدة ما كانت دهشته عندما  
وجد أن المحجرة خالية والخزانة مقفلة . !  
فإن ذهب اللص وهو لم يخرج من  
الباب لانه يؤدي إلى المشى الذي يقود إلى  
غرفة نوم السير هنري ولو خرج منه لراه  
وقض عليه ؟

ووقف الرجل حائراً لحظة إلى أن تبين  
على صوت هوكنيس أمين قصره الذي لحقه  
وهو يشير إلى نافذة الغرفة المتوحة

وعلى الرجلان النافذة فوجد بها من  
الآثار ما يثبت أن اللص قفز منها إلى الحديقة  
على الرغم من ارتفاعها عن الأرض مسافة  
كبيرة حتى يكاد لا يفل أن انساناً يقفز منها  
إلى أرض الحديقة سالماً دون أن يلقى عنقه

وأسرع السير هنري إلى الحديقة يبحث  
عن اللص ولكنه لم يجد له أثراً ، فعاد  
أدراجاً إلى القصر واستصحب أمين قصره  
ودار على جميع نوافد القصر وابوابه بمخترها  
فوجدتها جميعاً سليمة محكمة الاقفال ! !  
فكيف دخل اللص إلى القصر إذا كانت جميع  
الابواب والنوافذ لم تفتح ؟

وخطر للسير هنري أن يستعين بإدارة  
البوليس ، فغابها تلفوياً في الامر ثم أسرع  
إلى غرفة الخزانة الحديدية وخلص عنوياتها

في أحد أحياء لندن الشمالية ، يقوم  
فصر كبير يعرف باسم « فرانكلين مانور »  
يقم بين جوانبه مكتبة حوت من الكتب  
والمخطوطات القديمة نروعة طائلة حتى يمكن  
أن يقال بحق أنها أعز مكتبة في انجلترا  
أسرها

ويملك هذا القصر أحد مشاهير حامي  
الكتب والمخطوطات النجبة في العالم وهو  
السير هنري بولنجر ، الذي أعم عليه حديثاً  
هذا اللقب الأكثر ما أداه من خدمات علمية  
وما وهبه للكتاب العمومية من كتب  
لا تقدر بثمن

ولما كانت هذه المجموعة النفيسة من  
كتب النادرة تنفري الصوص بالسطو  
عليها ، فقد أخذ السير هنري جميع  
احتياطات اللارمة للمحافظة عليها ، فقام  
أحراساً كهربائية في غرفته تصل باب  
ونوافذ حجرة المكتبة التي تقع في الطابق  
لأسفل من القصر . بواسطة أسلاك خفية  
دقيقة ، لما يكاد أحد يفتح نافذة أو باباً أو  
تفس قدمه أرض الغرفة حتى يدوي رنين  
هذه الأجراس معلناً للسير هنري بذلك

وكان من ضمن ما يحتويه القصر من  
عائس بضعة كتب بحرس عليها صاحبه  
حرصه على حياته حتى إنه لم يأمن عليها  
وضمها في المكتبة مع سائر كتبه ووضعها في  
خزانة حديدية متينة المخران واحد يعرف  
الطابق الثاني الذي ينالم فيه وأوصل سلكاً  
خفياً بين «أكرة» باب الخزانة وبين جرس  
كهربائي قوي في غرفته حتى لا يمكن أن  
يدار هذه الأكرة ويفتح باب الخزانة  
بدون علمه

القمر وانظرت برهة قصيرة فلم تجز  
نخرجت الى المشى وجريت الى هافوجدت  
الباب مقفلا والغرفة خالية . ولا أظن أن  
كل هذا الوقت يزيد عن خمس دقائق على  
أكثر تقدير

— وهل زلت الى الحديقة وبخت فيها؟  
— نعم ، إذ ما كنت أدخل القرعة حتى  
لحق بي هوكينس ولحظ ان النافذة مفتوحة  
ورأيت آثار اللص التي عليها ومنها عرفنا انه  
قفز منها الى الحديقة

— وهل عرفت كيف دخل اللص الى  
القصر؟

— لا علم لي بذلك ، وإنما أعلم انني  
خفت جميع الابواب والنوافذ قبل وصولك  
فوجدتها محكمة الاعلاق

وطلب اينش أن يرى الحديقة فقامه  
هوكينس اليها فسأله أثناء الطريق :

— هل أغلقت جميع الابواب والنوافذ  
قبل أن تأوي الى فراشك الليلة؟

— نعم وقد كان السير هنري معي أثناء  
ذلك ، وقد فحصا معا بعد الحادث  
فوجدنا ان احدا لم يمسها

ووصل الاثنان الى المكان الذي هبط  
اللص فيه فابار اينش مصاحبه الكبريتي  
وسلط بوره على آثار اقدام اللص ولكن ارض  
الحديقة كانت حافة وسقوط اللص من هذا  
الارتفاع جعله يقع على الارض فحما بحجمه  
ماطلعت اقدامه من آثار

ونزك اشش من القمر وبعد الى  
غرفة الخزانة حيث استأجر بعض الآلات التي  
ركب اللص بالنافذة

ولكن هذا النقص لم يمهده ايضا ،  
اذ أن اصابع اللص لم تترك آثارا يمكن نقل  
بصماتها منه ، وكان كل ما هناك أن اللص  
عندما قفز انهار جزء صغير من حافة النافذة  
فعاد اينش الى الغرفة يبحث وينقب  
في أرجائها فلم يجد شيئا . وأخرج من  
جيبه عدسة مكبرة قوية وسلط بوره مصاحبه  
الكبريتي على باب الخزانة لعله يتوصل الى  
بصمة إصبع من اصابع اللص ولكن كان

عنه دون حدودي فالص لم يمس سوى أكرة  
الباب التي امسك بها بعمد السير هنري حين  
فتح الخزانة لمعص كتيبه والاطمئنان عليها  
فاضاع بذلك آثار اللص وسقط في يد اينش  
وكاد يهمل الامر مادام اللص لم يفر بظائل  
ولكنه انحنى فجأة والنقط قطعة من الورق  
المقوي كانت الى جانب الخزانة ولم يرها  
في يديه الامر فسأل السير هنري :

— هل تعرف من اين جاءت هذه  
الورقة؟

— لم أرها الا الآن ، ويمكنني ان  
احزم انها لم تكن موجودة هذا المساء  
عندما كنت جالسا في هذه الغرفة ومواجهها  
الجهة التي وجدت بها

وقلب اينش قطعة الورق بين يديه وما  
لبث ان رأى بها حزأ كان مدية او موسى  
مرت فوقها فابنهم وقال :

— اظن ياسير هنري ، ان هذه الورقة  
تعود بحشا الى جهة اخرى مخالفة لكل  
ما استنتجناه الى الآن ، فاذا كان وجود هذه  
الورقة يدلني على شيء فانه يدل - ان لم  
أكن مخطئا في استنتاجي - على ان اللص قد  
نال بيته وحصل على ما جاء من اجله

— ولكن كيف امكنه ذلك وقد  
وحدث الخزانة مشاة عند دخلي الغرفة ؟  
— لقد فتحت الخزانة فوجدت بقعها  
خدشا بسيطا ظننته في بادئ الامر قدما ،  
ولكن عثوري على هذه القطعة من الورق  
جعلني اغير رأيي

— ولكنني خفت الكنت التي في  
داخلها ولم اجد كتابا واحدا ينقص منها !!  
— أتفقد انك قرأت اسماء الكتب  
او عدتها فقط ؟

— لا . لا ، قد خفت كل كتاب  
على حدة ، ولا يمكن ان يكون اللص قد  
أخذ كتابا ووضع بدله آخر يشابهه لاني  
أعرف كلامها معرفة تامة بحيث لا يخفى  
علي ذلك

— ومع ذلك ، ما زلت أظن ان اللص  
قد أخذ ما جاء لأجله ، وأرجو ان تفتح

الخزانة ومخرج منها آتى كتيك لتحصيها  
مرة ثانية

وأخرج السير هنري مفتاح الخزانة  
وفتحها ثم اخرج منها ستة كتب تمد آمن  
ما يمكن ان تحويه مكتبة في العالم ووضعها على  
معدة صخرة

وتقدم اينش من المصعدة ووقف - سير  
الى الكتب كأنها يفكر بأنها يتدنى . . .  
يده الى كتاب صغير الحجم لجمل . . .  
ثم قل :

— انك لسعد الحظ ياسير هنري  
باقرائك هذه السبعة البادرة من نسخ  
نحاس

نعم ، قد كان يملك هذا الكتاب  
السير توماس بوند ، ولم يمكنني الحصول  
عليه الا بعد ان دفعت مائتا ليرة

وحصل اينش بثلث صفحات الكتاب  
صفحة صفحة ثم توقف فجأة ونظر الى  
السير هنري وقال :

— لقد جاء اللص ليسرق شيئا مميئا  
هو ورقة من هذا الكتاب وقد - مثل  
قطعة الورق المقوي فوضها تحت المصحة  
ثم قطعها بمدية أو آلة حادة فانصمت  
الورقة من الكتاب وتركزت للدية حزأ ظاهرا  
في الورق المقوي وهذا الدليل

ومد يده بالكتاب الى السير هنري  
الذي أخذه وما ان رأى صدق قول اينش  
حتى تملكه الغضب وصاح :

— الويل للنفيل ، لقد فقد الكتاب  
قيمته . . ولكن من ذا الذي تجاسر على  
هذه العلة ولماذا ؟

وأجابه اينش فقال :

— أظن انه في الامكان الاحابة على  
سؤالك الأخير . فاذا فرضنا ان هناك نسخة  
خرى من هذا الكتاب ينقصها هذه الورقة  
فهذه للنسخة لا يمكن ان تصبح ذات قيمة  
ما لم تضم اليها الورقة الناقصة . ليس  
الامر كذلك ؟

— طبعا . وما هو كتابي أصح  
لا قيمة له مطلقا بعد قطع هذه الورقة منه



— إني فقد سرق اللص هذه الورقة  
ليصحبها إلى كتاب نفسه  
— هذا معقول ، ولكن لم يأخذ  
الكتاب كله ؟

— لأن في ذلك خطراً عليه إذا أراد  
يحه ، فكذلك يحمل اسم صاحبه الأول السير  
وماسي بوند . ومن السير بل من السجبل  
على اللص في هذه الحالة أن يستفيد من قيمة  
الكتاب المادية فأخذ الطريق الآمن فزاع  
لورقة من كتابك بعباية زائفة حتى إذا  
ما أصابها إلى النسخة الأخرى لا يقين لأحد  
بها مصافة إليها وبدا تصبح نسخة ذات  
قيمة نادرة

وحاول إينش أن يجد أثر آخر في  
الرفقة يستدل به على شخصية اللص ولكنه  
خفق وضاع منه سدى عاد إلى منزله على  
أن يعود إلى القصر في الصباح ليستأنب  
غائه

\*\*\*

عاد إينش إلى القصر في الصباح الباكر  
مداً أن استراح في منزله ساعات قليلة فوجد  
أن السير هنري لم يبق طول ليله وهو لا يزال  
محبب ، ويلمح حظه العاز فلا رأى  
إينش داخل قال له :

— أنت حبيب مكره ... إينش  
ذاك الذي أريد أن أعرف كمينه  
حول اللص في القصر لأن ذلك ... لكن  
متيسراً أمس مساء في حاوكة الليل ، وقبل  
أن أبداً البحث أريد أن أسألك بضعة أسئلة  
فقد أخبرني هوكينس أمس أنه أغلق جميع  
أبواب الحديقة والقصر قبل أن ينام فهل  
سم عن ذلك شيئاً ؟

— بكل تأكيد فقد كنت معه أثناء  
بيامه هذا العمل  
— وهل تقب جميع خدمك ولا تشك  
في أحد منهم ؟

— لا يمكنني أن أشك في أن أحدهم  
حدي تبلغ به الحيانة إلى أن يدخل لماً  
إلى منزلي . فضلاً عن أن جميع الأبواب

كانت مغلقة بالأمس هذا الصباح عند  
مساء ... لها  
— هذا لا يجمع أن واحداً من الخدم  
يفتح أحد الأبواب فيدخل اللص ثم يغرقه  
بعد انتهائه من مهمته ويغلق الباب  
ثانية ليضللنا في الخائبات ...

— قد تضر نظريتك هذه اختفاء  
الاص السريع بعد قفزه من النافذة إلى  
إلى الحديقة إلا أنني لا أشك في أحد من  
حدي

— كم مضى من الوقت على دخول  
هوكينس في خدمتك  
— أوه ... لا يمكن الشك فيه فقد  
مضى خمس سنين على التحاقه بخدمتي وكان  
دائماً مخلصاً وأميناً في عمله

وترك إينش السير هنري بعد هذه  
المحادثة وراح يرود الحديقة ويبحث ويتجسس  
حول القصر من الخارج فوجد أنه يمكن  
الولوج إلى القصر من عدة مداخل . فطفق  
يصمم كل مدخل على حدة إلى أن أيقن  
أن اللص لم يدخل من أحدها إذ كانت جميع  
النوافذ والأبواب المظلمة على الحديقة محكمة  
الغلاق وليس في أحدها أي أثر للفتح بالقوة  
وأخيراً وصل إينش إلى ما وراء الطلح  
فوجدته بناء مستقلاً عن القصر يتصل  
بالبديرون . وأن سقفه لا يعلو عن الأرض  
كثيراً فإذا كان اللص قد دخل القصر من  
الحديقة فطريقه الوحيد هو سقف الطلح  
لأنه إذا اعتلاه أمكنه الوصول إلى نافذة من  
نوافذ الطابق الأول تطل على سقف الطلح  
ودخل إينش القصر ثانية ليحصى هذه  
النافذة من الداخل فوجدها مغلقة بالمزلاج  
ففتحها وأطل منها على سقف الطلح

وهنا استوقف نظره شيء يلعب في  
سواء الشمس فوق السقف فقفز من النافذة  
والتقطه فوجده زراً بما يحاط في الثياب  
فوقف يفكر في كيفية وصول هذا الزر إلى  
سقف الطلح فقال لنفسه : ه ليس من  
عادة الإنسان لاسياً الرجل أن يرمي بأزراره  
ثيابه التي تنفصل عنها من النوافذ ، فلا بد

أن هذا الزر سقط من شخص كان فوق  
السقف وهو يجاهد في الوصول إلى النافذة  
ولكن إذا فرضنا أن اللص هو الذي أسقط  
هذا الزر أثناء دخوله من النافذة فلماذا أعقبا  
بالمزلاج بعد دخوله مع أنها كانت أحسن  
طريق للهروب ؟

ولما وصل إينش في أفكاره إلى هذه  
التهمة عاد ادراجه إلى حيث كان السير هنري  
ينظره في المكتبة ليحرف تبيحة بحثه فما  
أن رآه حتى ابتدره قائلاً :

— هل من حديد يا مستر إينش ؟  
ولم يحج إينش على سؤاله فوراً بل  
أخرج قطعة الورق المفوي من جيبه وجعل  
يتأملها لحظة ثم قال :

— لقد قطعت هذه القطعة من قطعة  
أخرى كبيرة فهل سبق لك أن رأيت ورقة  
من هذا النوع في صرك ؟  
لا أذكر أي شيء من هذا  
القبيل ولكن لم تسأل هذا السؤال ؟  
— لأنني أظن أن اللص ليس بالقرب

عن هذا القصر  
— ولكن كيف أمكنه الدخول إلى  
الزورل ثانية بعد قفزه من النافذة ؟

— ليس هذا الأمر المهم الآن وستترك  
البحث فيه إلى فرصة أخرى ولكنني أريد  
الآن أن أتي نظرة على عرفة الخدم وأفضل  
أن يكون ذلك في حالة غيابهم فهل يمكنك  
أن تعطيني خمس عشرة دقيقة ؟  
— بكل سهولة ، سيدي . مع دقائق  
سوف جد القصر حلاً

وراح السير هنري يأمر كل خادم  
بالتوجه إلى حجرة معينة هذا ليشتري له شيئاً  
وذلك ليرسل إشارة تلفزيونية وما هي إلا  
دقائق حتى خلا القصر من جميع الخدم  
فاجتأ إينش بحثه في أول غرفة صادته في  
القسم الممد للخدم وكانت غرفة الساني  
فوجدتها غرفة منظمة الترتيب فأسرع في  
حصاها ولكنه لم يجد ما يمكن أن يفيد  
فدخل الغرفة التي قبلها وكانت غرفة  
هوكينس فوجدتها على خلاف سابقها غائبة

# لقد حل الصيف عليك حالا

بمراوح ماربلي الكهربية



الوكلاء الوحيدون :

أخوان جيل

٣٣ شارع فؤاد الاول و ١٣ شارع النخ  
٧ شارع طوسن باشا

اسعارنا  
تسدي  
من  
١٦٠  
قرشاً

استهلاك  
تقارح  
بين  
واحد  
ومليين  
في  
الساعة  
الواحدة

"عبيد وراثت بعض هتلع من اثبات مدثرة  
ها وهتلك وما رات أدوات الخلافة على  
المائدة حيث استعملها الرجل في الصباح  
ووجد ابش على روف في العرق مع  
صناديق صغيرة فأخذ في خضمها وحسن  
محتوياتها واحداً بعد واحد ولكنه لم يوفق  
الى العثور على شيء في وسط وراح يدقق  
النظر في كل قطعة من قطع الثياب الواحدة  
في العرق عله يجد بينها قطعة قد فقدت أحد  
أزرارها ولكن ذلك لم يجده نفعاً ولم يبق  
شيء في الثمرة لم تتناول يد الشرطي بحثاً  
وتقليباً ما عذا معطفاً من اللطائف التي  
يتذوقها الإنسان اذا كان مرتدياً اليجامة  
وقد يذكر ابش انه بعد ما وصل مساء

## أصبح من السهل ازالة الشعر الزائد



أوبئة ملاين  
من النساء الفتي  
بحسب الخلافة  
حالياً واستمعن  
صحة وفت  
Veeet  
من السهل جداً  
ويقلل دهق ك  
لواك تسدين  
ذلك رول منك

هذا الشعر الزائد ولم يقل له من أثر  
(١) استعمل «فيت» ذلك المكون المعطر  
حال خروجه من الأنيوب

(٢) بعد دقيقتين اغسل مكان المكون  
فيديل الشعر ولا يبقى له من أثر

(٣) ومن ثم تصبح بشرتك ناعمة مالسة  
بيضاء كشرية الطفل وهذه مرة من مبررات فيت  
راحة الكريمة والتبييض وصوبة الأعمال

لا تحبها «فيت» مطلقاً . تأخذ حصة في  
جميع الحالات والا برد القود لاحتاحتها

ساع في جميع الامراض والاعراض الادوية  
بسر ٨ مرون ١٢ قرشاً لا يربو السكير

اوكل : ج . ٥٠٠ بيتش

٢٢ شارع الشيخ ابو ساع — ٥٠

## اكسير ماريني المهضم

اعظم مهضم ومقو للعدة ومزيل للاصمك

يباع في شركة مخازن الادوية المصرية

وعموم الاخرى اخذات الشهيرة

التمن ١٣ قرشاً صاغاً

أمن كان هو كينس مرتدياً ذلك العلف  
فأخذ في خضه وخص أزراره فوجدها  
سليمة قد يده إلى جيبه يبحث فيها فعثرت  
يده بشيء في الجيب الأيمن فأخرجه فإذا  
به موسى يتقيض من العاج

وظهرت أمارات السرور على وجه  
الشرطي عند عثوره على تلك اللوى وقال  
بعثت نفسه : « إذا أراد الإنسان أن يفصل  
ورقة من كتاب فلا أخال أن هناك أداة  
أصلح لهذا الغرض من مديفة رفيعة أو  
موسى حلاقة . ولكن ها هي أدوات  
الحلاقة التي استعملها هو كينس في الصباح ما  
زالت على المائدة لم تغسل بعد . إذن فهاذا  
يعمل هو كينس موسى في جيب معطفه الذي  
كان يلبسه في الليلة الماضية ؟ »

وأخرج اينش من جيبه قطعة الورق  
القوى وأخذ يفتش من جديد على بعد  
القطعة الكبيرة التي أخذت منها فأخرج  
جميع محتويات دولاب الملابس إلى أن عثر في  
قاع الدولاب على علبة كبيرة من الورق  
القوى من التي يرسل فيها صانعو الشيايب  
البدل إلى زبائنهم ووجد أن غطاء هذه العلبة  
ينقص جزء منه ، فوضع القطعة التي عثر  
عليها في حجرة الخزنة الحديدية بدل هذا  
الجزء المفقود فوجدتها تطابقه تمام للطابقة  
وهكذا تأكد اينش أن هو كينس  
هو الذي سطا على الخزنة وسرق الورقة من  
ذلك الكتاب النادر النجيب

وعاود بحثه بهمة جديدة فلم يترك مكاناً  
يمكن أن تخفى فيه الورقة المفقودة إلا أنه  
حتى تأكد أن الورقة ليست بالغرفة فذهب  
إلى حجرة للكتابة حيث كان السير هنري  
لا يزال في انتظاره

وقال له :  
— لقد وقعت في بحث توفيقاً لم أكن  
انتظره فإن الورقة المفقودة مازالت في القصر  
واستولت الدهشة على السير هنري

وقال :  
ماذا تقول ؟ الورقة لا تزال في القصر !!  
ولكن ما دليلك ؟

فأخرج اينش اللوى من جيبه وتناوله  
إياها قائلاً :

— ليس لدي الآن من الأدلة سوى  
هذه اللوى التي استعملت في فصل الورقة  
من الكتاب

وقلب السير هنري اللوى في يده وهو  
ينظر إليها ، وما لبث أن رأى الأحرف  
الاولى من اسم امين قصيره عليها فصاح  
يقول :

— هو كينس ، هل هذا مفقود ؟  
وابتم اينش وقال :

— نعم هو هو كينس الذي دخل  
حجرة الخزنة وأظنه كان يعلم أن هناك  
جرساً سوف يندرك به حاولت ولكنه غامر  
مغامرة جريئة ففتح النافذة استعداداً لمطوريه  
ثم فتح الخزنة وسمع الجرس وهو يندرك  
فأسرع إلى الورقة التي تحمل رقم ١٠٣  
من كتاب أشعار شكسبير فوضع  
قطعة من الورق القوى وضمها باللوى ثم  
أعاد الكتاب إلى الخزنة وأغلقها . ولما

كان يلم ألك سوف تطلبه بواسطة الجرس  
الواصل إلى غرفته وانك سوف تسرع إلى  
غرفة الخزنة فهو لم يجرؤ على الرجوع من  
نفس الطريق الذي أتى منه فقفز من النافذة  
قبل وصولك إلى الغرفة ولحسن حظك وصل  
إلى الحديقة سالمًا فأسرع إلى المطبخ واعتلى  
سقفه ثم إلى نافذة الطابق الاول التي تطل  
على سقف المطبخ فدخل منها وأغلقها  
بالمزلاج وأسرع إلى غرفته فأخذ معطفه  
وتدثر به ولحقك إلى الغرفة

— ولكن هذا يكاد يكون مستحيلًا  
— في استطاعة أي رجل نشط أن  
يفعل ما فعله ، ولدي دليل آخر وهو أنه  
عند ما قفز إلى الحديقة ارتزع أحد أزرار  
ثيابه من مكانه ولكن الزر — الذي أظن  
أنه أحد أزرار سراويله — لم يسقط إلا  
حينما جاهد في الوصول إلى نافذة الطابق  
الاول فوقع على سطح المطبخ . حيث عثرت  
عليه ، كما أظن أنه يرتدي الآن نفس البدلة

التي كان يرتديها عند سقوطه على الخزنة لأن  
جميع أزرار ملابسه التي في غرفته مازالت  
في موضعها  
وعقلت الدهشة لسان السير هنري لحظة  
ثم قال :

— والورقة . أين هي الآن ؟  
— انه يتخفى في مكان حرز ولا أريد  
الآن أنت أمير ظنونه حتى يقع في التردد  
وسوف نعطيه الآن فرصة نجعله يجمع كل  
ما يود المحافظة عليه حتى نوفر على أنفسنا  
معتاً طويلاً شاقاً قد لا يؤدي إلى نتيجة  
مرضية . فهل تلك قصر أ في الريف أو في  
بلدة أخرى ؟

— نعم ، لي قصر صغير في مقاطعة  
سكس  
— إذن . عليك أن تخبر هو كينس  
أنك تريد الانتقال إليه لمدة بضعة أيام  
واطلب إليه أن ينفك إلى هناك ليعيد القصر  
لنزولك به . والأنت أخبرني هل يوجد  
صندوق بريد على مقربة منا  
— كلا . فأقرب صندوق بريد إلينا الآن

هو على مسيرة ميل  
— هذا عاشرني ، فقد كنت أخشى أن  
يكون هو كينس قد أرسل الورقة داخل  
خطاب إلى صديق له ، أما صندوق البريد  
على هذا البعد فأنا متأكد أنه لم يكن لديه  
الوقت الكافي ليفعل ذلك . وأظن الآن أنه  
بعد أن أخبره بعزمك على السفر إلى قصرك  
الريفي سيأخذ الورقة معه . كما أظن أنه لن  
يقصد عطة السكة الحديدية أولاً بل سوف  
يقصد شريكه ليسلم له الورقة

— شريكه ! وهل له شريك في هذه  
العملة ؟

— هذا أمر طبيعي ، فهذا الشريك هو  
صاحب الكتاب الناقص ولعله كان يعرف  
هو كينس قبل التحاقه بخدمتك . وقد نال  
مساعدته الآن بعرضه مبلغاً جسيماً عليه إذا  
هو حصل على الورقة المطلوبة . وعلى كل  
حال لن تخفى بضع ساعات حتى نعرف جلية  
الحبر



وأذاع السير هنري خبر ازماعه الرحيل إلى قصره الريفي وأخبر هوكينس بذلك طالباً منه أن يرسل قطار الظهر من محطة فيكتوريا حتى يتمكن أن يصل قبله بوضع ساعات تكون كافية لأعمال الاستعدادات اللازمة في القصر

وفي تلك الانثناء كان اينش قد أخبر زميله توني رولينجس بالتلفون وأخبره أن يحضر إلى القصر في سيارة مقفلة وخرج اينش فقايل رولينجس عند منعطف الطريق وجعله ينتظره في أحد الأزقة بعيداً عن القصر

وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والأربعين خرج هوكينس من القصر يعمل حمية في يده اليسرى وعصا تحت أبطه وربطتين صغيرتين في يده اليمنى فخرج من باب الحديقة وانعطف إلى اليسار قاصداً محطة الترام التي تبعد عن القصر مسافة نصف ميل تقريباً

وانتظر اينش حتى كاد هوكينس يخرج عن نظره ثم أسرع إلى الترقق الذي ينتظره فيه زميله رولينجس في السيارة فاستقبلها وأعطاها تعليمات إلى السائق يتتبع خطوات هوكينس ثم قال لصديقه :

— ليس لديه الآن منيع كبير من الوقت وإذا فرضنا أنه سيأخذ قطاراً الآن فاني أظن أنه لن يقصد إلى محطة فيكتوريا أولاً بل سوف يزور شريكه في الطريق ونظر رولينجس إلى صديقه وهو لا يدري ماذا يقصد ثم قال :

— ما الذي يجري وراءه الآن ؟  
— لا شيء سوى ورقة صغيرة زعت من كتاب مطبوع ولكنها لا تقدر بشئ  
— اتيني انها زعت من كتاب نادر الوجود ؟  
— ولكن ها هو الرجل يركب سيارة !!

ونظر اينش ناحية هوكينس فوجدته قد استوقف سيارة أجرة فأمر سائقه بأن يقف ويظهر بأنه يصلح شيئاً في آلات السيارة ليعطي هوكينس الوقت الكافي

ليركب السيارة الأجرة ويسبقه فيتمكن اينش بذلك من تتبعه وما هي إلا ثوان حتى تحركت السيارة الأجرة وأصلح سائق سيارة اينش الحلال للزعم وسار في أثرها

وما زالت سيارة هوكينس تسير إلى أن خرجت من المدينة إلى الضواحي ووصلت إلى ضاحية بارنت حيث وقفت أمام منزل صغير تحوطه حديقة بدبية التنسيق ، فأمر اينش سائقه أن يسير إلى أن يتجاوز المنزل فينعطف إلى أحد الأزقة ثم يقف وتقد السائق الأوامر فزّل اينش وهو يقول لرولينجس

— سندخل المنزل فوراً ، ياتوني ، لأننا إذا تأخرنا بضع ثوان فإن هوكينس يكون قد سلم الورقة إلى شريكه فيخطئها ويذهب تبعاً سدى

وجرى الاثنان واقبحا الحديقة قرأيا هوكينس يدخل من باب المنزل وقد كادت الحادمة التي فتحت له تقفله نائبة لولان أشار لها اينش فانتظرت لتري ماذا يريد والتفت هوكينس إلى الوراء ليري ما الخبر فعرف اينش ولكنه لم يسد أية دهشة أو اضطراب

وفاجأه اينش قائلاً :  
— سمعت صباحاً يا مستر هوكينس ، كنت أظنك تقصد مقاطعة سكس !!  
— نعم ، وما زلت انوي السفر إليها ، ولكنني كان لزاماً علي أن أزور صديقاً لي ، ومع ذلك فلا أدري ..

ولم يتم هوكينس جملة لان اينش قاطعه قائلاً :

— تريد أن تقول : ما شأني ؟  
فاجيبك اني أريد أن أرى الشخص الذي جئت لتقابلته

— ولكن ..  
وقبل أن يسمع اينش بقية اعتراض هوكينس التفت إلى الحادمة وقال لها :  
— أرجو منك أن تخبري سيدك أن

الستر هوكينس في انتظاره مع صديق لي هذه الغرفة

وأشار اينش إلى غرفة في عین الردهة ثم فتح بابها وقاد هوكينس إليها بينما انصرفت الحادمة تؤدي مهمتها

ودخل هوكينس الحجره فوضع الحقيبة التي يحملها على الأرض ثم وضع قبضته وعصاه على خوان صغير في وسط الغرفة وجلس متأنقاً على مقعد بجوار الخوان

وفتح الباب وظهرت فاة في الحاشية والعشرين من عمرها هيفاء القند ممشوقة القوام ، وما أن رأت اينش حتى تراجعت خطوة إلى الوراء مذعورة فقال لها :

— اني لأعجب مثلك يا شارلوت لهذه الظروف التي جمعت بيننا فقد كنت اظن انك قد اطلعت عن غيبك وطلقت مهمتك وسافرت إلى استراليا لتشدين حياة هادئة شريفة ..

— وماذا تقصد من دخولك منزلي على هذه الحال ولماذا تطاردني ؟

فالتفت اينش ناحية هوكينس وقال :  
— ليس لدي من الوقت ما يمكنني أن اضيعه في المناقشة ، فقد اتيت يا هوكينس إلى هذا المنزل لتسلم شارلوت شيئاً معيناً فإين هو ؟

وتظاهر هوكينس بأنه لم يفهم ما يقوله اينش واجاب :

— لقد اتيت لأخبرها اني ذاهب إلى ..

ولكن اينش لم يصغ إليه بل قل لصديقه رولينجس :

— افتح هذه الحمية يا توني وانظر ما فيها بينما افتش أنا هذا الرجل واخرج اينش مفتاح الحمية من جيب هوكينس فأعطاه لرولينجس وراحا يقفشان الحمية والرجل دون أن يعثر على الورقة للشودة ووقف اينش يفكر لحظة إلى أن استرعى انتباهه دولا ب كتب صغير في أحد أركان الغرفة فصار إليه واجداً يفتحص الكتب الموجودة به وما أن قلب بعضها حتى امتدت



# تاريخ آداب اللغة العربية

اعادة طبع الجزء الثاني والثالث

اعادت « دار الهلال » طبع الجزء الثاني من « تاريخ آداب اللغة العربية » مؤسس الهلال احابة للطلقات الكثيرة التي جاءت بها بمصومه . وعلى من يريد الحصول عليه ان يخاطر ادارة الهلال لارساله اليه . أما الجزء الثالث فستتهي من طبعه قريباً  
من الجزء ٢٠ قرناً صافياً

اذا كانت عندكم ثقة ببضائعكم فاعلنوا عنها

## أوتيل بارك في برمانا خير فندق للمصطافين



خاص حتى أصبح شارع اكبر فنادق أوروبا وفيه ازهرت في حدائقه الواسعة أحجار الصنوبر ذات الاربع العاطر ونفرت فيها الزهور وأنعم بينها سلب للقتل ومماش جميلة مما يجعل المصطاف في بارك أوتيل بهجة المصطاف . ولا يهوتنا أن نذكر فوق ذلك أن الفندق امتاز بمطبخه الأوربي والشرقي الذي يلذ طعمه لسكل انسان . وعلاشك فيه أن فندق بارك أوتيل الذي يديره مدير فرنسي بارع سيصبح مقصد المصطافين في هذا العام للاعطال التي تتجيم مدة طويلة

بدأ موسم السياحة في سوريا ولبنان في أوج مظهره .. وقد أنفخت في فمري الاصطاف كل الوسائل المادية الى استكمال أسباب الراحة والرفاهية والتسلية للمصطافين . وعلاشك فيه ان برمانا القائمة على الجبل كالروضة الفتاة أصبحت مأوى اكثر المصطافين وكثرة وفودهم في هذا الصيف وقد شهد فيها فندق بارك أوتيل « يوم غيس سابقاً » وأعيد بناؤه وادخلت المياه الباردة والساخنة في كل حجراته وأنشئت فيه حمامات عديدة وحجرات واسعة تحتوي كل منها على حمام اسار منهاودة ، كـبـيـلات

يده إلى احدها وقد عرف فيه كتاب اشعار شكسبير المشابه لكتاب السير ميري بولنجر الذي انتزعت منه الورقة المفقودة فأخذ قلب صفحاته إلى أن وصل إلى صفحة ١٠١ فلم يجد صفحتي ١٠٢ و ١٠٣

وأخذ اينش الكتاب في يده وعاد إلى حيث كانت شارلوت واقفة تنظر اليه وهي تكاد تجن غيظاً وحماً ولكنها هزت كتفها مظهرة بعدم الاكتراث

وعاد اينش يبحث في الحقبة من جديد خوفاً من أن يكون رولينجر قد أهمل تنبيهها ولكنه لم يكن أكثر توفيقاً من زميله

فوقفت ينظر إلى هوكينس بعد عليه حركاته وسكناته عله يفضح نفسه بنظرة أو حركة إلا أن هذا كان كالصم الأصم لا يبدى حركة أو إشارة ويتظاهر بعدم الاهتمام

وحانت من اينش نظرة إلى الحوان الذي وضع عليه هوكينس قبعة وعصاه فتناول العصي وعالج قبضتها فوجدتها ذات لولب جعل يديرها حتى انتزع القبضة فظهر داخل العصي تجويف مد اليه اينش اصمعه وأخرج ورقة خضراء ملفوفة باعتهاء ففتحتها ووجد داخلها الورقة المفقودة

وقفز هوكينس من مقعده يقصد الباب ولكن يدي ر لينش دفعاه الى الجلوس ثانية وزيننا وسعيه بالقيد الحديدي ولباءات شارلوت عن جلية الحبر كأنها لا تدري شيئاً مما يحدث أمامها فأجابها اينش وهو يتشم :

« معنى هذا يا عزيزتي انك سوف تركبن معي إلى زهرة لطيفة في سيارة حتى نصل إلى سكو تالاند بارد . وعلى فكرة ، باستر هوكينس قد وجدت هذا الزر الذي قدته فوق سطح المطبخ وهأنا أردته لك . ولكنني أرى انك قد وضعت غيره أكبر منه حجماً مكانه فيحسن بي والحالة هذه أن أحفظ به كتذكاري عزيز لهذه الحادثة

الامي : ( ناظرآ في ورقة ) بيور الحكيم يقول في النضارة دي نعل  
الواحد يثرا كويس ، لانا عارف أفرا حواسه ولا يوش



(الكلمة) مجلة اسبوعية تبصرة عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش - عنوان